الاختيارات الصرفية في مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني لابي العلاء الكرماني (ت ٦٥٣هـ)

أ.م. د. فيحاء قحطان ممدوح
جامعة تكريت/كلية التربية للعلوم الإنسانية/ قسم اللغة العربية

Morphological choices in the keys to songs in the readings and meanings by Abu Al-Ala Al-Karmani (d 653 AH).

Mother. Dr.. Faiha Qahtan Mamdouh

Email. Faehaa .k.Mamdooh@tu.edu.iq

Abstract

The Qur'anic readings are a manifestation of the linguistic miracle of the Holy Qur'an, because of its diversity of vocal performance, multiplicity in morphological structures and transformation in grammatical structures. Hence, this study was concerned with the diversity of morphological structures in the different readings of readers, and scholars have differed throughout their ages in their choice of readings. which depends on the degree of their knowledge and skills.One of the books that dealt with Qur'anic readings in the sixth century AH, which is (The Keys to Songs in Readings and Meanings), by the reciter Abu Al-Ala' Al-Karmani (d. 563 AH). idiomatically. As for the first topic, it included two demands: the first requirement, the morphological balance and the difference in morphological structures in the structures of abstract verbs, and more.

Opening words: choices, morphology, song keys, karmani.

الخلاصة

تعد القراءات القرآنية مظهر من مظاهر الاعجاز اللغوي للقرآن الكريم ، لما تمتاز به من تنوع الأداء الصوتي وتعدد في البنى الصرفية و تحول في التراكيب النحوية .ومن هنا عنيت هذه الدراسة بتنوع البنى الصرفية في اختلاف قراءات القراء ،وقد اختلف العلماء على مر عصورهم في اختيارهم للقراءات المتواترة والذي يعتمد على درجة علمهم ومهاراتهم.وقد اخترت في هذه الدراسة كتاباً من الكتب التي عنيت بالقراءات القرآنية في القرن السادس الهجري وهو (مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني)، للمقرىء أبو العلاء الكرماني (ت ٥٦٣هـ) يتكون البحث من مباحث ثلاثة ، يتقدمهم مقدمة وتمهيد تضمن التمهيد تعريفاً بالمؤلف والكتاب وتعريف الاختيار لغةً واصطلاحاً. أما المبحث الاول فقد تضمن مطلبين : المطلب الأول الميزان الصرفي واختلاف البنى الصرفية في ابنية الأفعال المجردة ،والمزيدة واشتمل المبحث الثاني على مطلبين :المطلب الأول المصادر والمطلب الثاني المشتقات ، واقتصر المبحث الثاالث على الجموع وما تضمنته من اختيار الكرماني لبعض قراءات القراء فيما يتعلق بالأبنية الصرفية.

الكلمات الافتتاحية: الاختيارات ، الصرفية ،مفاتيح الأغاني،الكرماني

المقدمة

الحمد لله الذي أوضح لنا الدين ، وأخرجنا بفضله من الظلمات الى النور ،وصلوات ربي وسلامه على رسوله الكريم وعلى اله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً الى يوم الدين.وبعدُ: فلا يوجد لغة على بقاع الأرض حظيت بالعناية والاهتمام، وقيَّض الله لها من يخدمها خدمة متواصلة ويحافظ عليها غير اللغة العربية ، ولا غرابة في ذلك اذ هي اللغة التي تكفل الله سبحانه وتعالى بحفظها الى يوم الدين ،وتشكل القراءات القرآنية مصدراً من مصادر التقعيد الصرفيّ ؛فإن فيها من التنوع اللغوي ،والاستعمالات الفصيحة ما يُحاكي شواهد العربية في مضمار الشعر والنثر بل يفوقها بلاغةً وبياناً. ، وقد وقع اختياري على احد الكتب التي اهتمت بالقراءات القرآنية وهو(مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني)،لابي العلاء الكرماني (ت٥٤٣هـ). أما ما يتعلق بتقسيم البحث فبعد جمع المادة ودراستها فقد ارتأيت تقسيمها على أقسام أوَّلها التّمهيد ويحوي ترجمة مختصرة حول المؤلف لقلة كتب التراجم التي ذكرته ،والحديث عن الكتاب ،وتعريف الاختيار لغة، واصطلاحاً وجاء بعد التمهيد ثلاثة مباحث تضمن المبحث الأول مطلبين الأول في الميزان الصرفي والثاني في ابنية الأفعال المجردة والمزيدة، وجاء في المبحث الثاني المصادر والمشتقات الذي قسم على مطلبين أيضا شمل المطلب الأول المصادر والمطلب الثاني المشتقات ،واقتصر المبحث الثالث على الجموع بأنواعها،: جمع المذكر السالم وجمع المؤنث السالم، وجمع التكسير. ثم ينتهي البحث بخاتمة تحوي النتائج التي توصلت اليها من اختيارات الكرماني الصرفية للقراءات القرآنية في كتابه الأغاني، وقد آثرت بترتيب الامثلة على وفق الترتيب الالفبائي، وقد اعتمدت في بحثي هذا على المنهج الوصفي ،ووثقت اراء العلماء من كتب القراءات والتفاسير وكتب اللغة ولاسيما كتب المعاجم و الصرف، ومن اهم المصادر التي اعتمدها في بحثي كتب التفاسير كالمحرر الوجيز لابن عطية(ت ٤٢٠هـ)والتحرير والتنوير لابن عاشور(ت١٣٩٣هـ)،وكتب الصرف كالكتاب لسيبويه(١٨٠هـ) والأصول في النحو لابن السراج(ت٣١٦هـ)،والممتع الكبير في التصريف لابن عصفور(ت ٦٦٩هـ) ،وشرح الشافية للرضي الإستراباذي (ت٦٨٦هـ)، وكتب المعاجم كمقاييس اللغة لابن فارس(ت٣٩٥هـ) ،وكتاب المفردات في غريب القرآن للأصفهاني(ت٥٠٢هـ).ومع ما بذل في هذا البحث من جهد للنهوض به ،فإنه لا يسلم من العيوب ،ولا يبرأ من القصور فهو ليس سوى اجتهاد، فإن حالفني التوفيق فبضل الله، وإن أخطأت ،فحسبي أنني تحريت ما استطعت.

التمهيد

أولاً :مؤلفه: يعد أبو العلاء محمد بن أبي المحاسن بن أبي الفتح بن أبي شجاع الكرماني من مقرئي القرن السابع الهجري[١]. ولا يخفى ما لهذا القرن بصمة في التأليف وظهور علماء اجلاء أمثال جار الله أبي القاسم الزمخشري (ت ٥٣٨هـ)،وأبي عبدالله محمد الكرماني (ت ٥٤٣هـ)،وابي الحسن علي بن الحسين الباقولي (ت٥٤٣هـ) وابي البركات الانباري (ت٥٧٧هـ) وابي محمد الحسين بن مسعود البغوي وابي الفرج بن الجوزي (ت ٥٩٧هـ) ،وغيرهم من العلماء. ويشير محقق الكتاب ان أبا العلاء كان نساخاً وجماعا للكتب ، إضافة الى تأليف كتاب (مفاتيح الأغاني في القراءت والمعاني)[٢]، وقد افتقرت كتب التراجم على معلومات عن هذا المؤلف سوى ما ذكر في عنوان الكتاب وخاتمته

ثانياً: اسم الكتاب ونسبته اثبتت المصادر التي ذكرت (مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني) أنَّه من تأليف أبي العلاء محمد بن ابي المحاسن (ت٥٤٣هـ).ويقول الكرماني في خاتمه كتابه "فُرغ منه في وقت ضحوة الخامس عشر من جمادي الأولى من سنة ثلاث وستين وخمسِ مئةٍ ، كتبه أبو العلاء محمد بن أبي المحاسن بن أبي الفتح بن أبي شجاع الكرماني بخطه في بلدة كرمان عمره الله"[٣]. وهذ ما يؤكد صحة نسبة الكتاب الى مؤلفه، ويسمي الكرماني كتابه في خطبته ب(المفاتيح الأغاني مرتباً على القراءة والمعاني)،وهذه التسمية كما يشير محقق الكتاب أنها جاءت لتوضيح عرض مادة الكتاب بأنه رُتِب على القراءة والمعاني ،وانها لا تختلف عن التسمية التي ذكرها في خاتمة الكتاب وأنهما سواء[٤].يقول حاجي خليفة: "مفاتيح الأغاني، في القراءات والمعاني لأبي العلاء: محمد بن أبي المحاسن بن أبي الفتح الكرماني، وهو مختصر، مرتب على ترتيب السور،فرغ منه في جمادى الأولى، سنة ٥٦٣ ، ثلاث وستين وخمسمائة"[٥].

ثالثاً : الاختيار لغة واصطلاحا:

١- **الاختيار لُغَةً:**- افتعال "وَالِاخْتِيَارُ: الِاصْطِفَاءُ، وَكَذَلِكَ التَّخَيُّرُ. وَيُقَالُ: اسْتَخِرِ اللَّهَ يَخِرْ لَكَ، وَاللَّهُ يَخِير لِلْعَبْدِ إِذا اسْتَخارَهُ"[٦].والاختيار هو طلب خير الامرين[٧]. خير بين الْأَشْيَاء فضل بَعْضهَا على بعض ، وَفُلَانًا فوض إِلَيْهِ الِاخْتِيَار يُقَال خَيره بَين الشَّيْئَيْنِ، اخْتَارَهُ انتقاه واصطفاه على غَيره فَضله عَلَيْهِ[٨]وقد وردت لفظة الاختيار في الكتاب العزيز في عدة مواضع منها قوله تعالى﴿وَٱخۡتَارَ مُوسَىٰ قَوۡمَهُۥ سَبۡعِينَ رَجُلٗا ﴾ الأعراف:١٥٥ ،وقوله تعالى﴿ وَرَبُّكَ يَخۡلُقُ مَا يَشَآءُ وَيَخۡتَارُۗ مَا كَانَ لَهُمُ ٱلۡخِيَرَةُۚ سُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ﴾ القصص٦٨: وقوله تعالى :﴿ وَأَنَا ٱخۡتَرۡتُكَ فَٱسۡتَمِعۡ لِمَا يُوحَىٰٓ ﴾ طه: ١٣.

٢- **<u>الاختيارُ اطلاحاً</u>:** هو "طلب ما هو خير وفعله، وقد يقال لما يراه الإنسان خيراً، وإن لم يكن خيرا، وقوله: {وَلَقَدِ اخْتَرْنَاهُمْ عَلى عِلْمٍ عَلَى الْعالَمِينَ} الدخان/ ٣٢ ، يصحّ أن يكون إشارة إلى إيجاده تعالى إياهم خيرا، وأن يكون إشارة إلى تقديمهم على غيرهم. والمختار في عرف المتكلّمين يقال لكلّ فعل يفعله الإنسان لا على سبيل الإكراه، فقولهم: هو مختار في كذا، فلا يُراد به ما يراد بقولهم فلان له اختيار، فإنّ الاختيار أخذ ما يراه خيرا، والمختار قد يقال للفاعل والمفعول"[٩] فالاختيار الصرفي هو ان يميل العالم الى اختيار رأي على غيره وفق تعليل صرفي معين أو وفق قاعدة صرفية معينة او استعمال مطّرد جعله يختار هذا الرأي دون غيره ،وقد يذكر صاحب الاختيار سبب اختياره أو يتركه.

المبحث الأول الميزان الصرفي وابنية الافعال

اولاً: الميزان الصرفي:

١- **الميزان لغةً:** يقال "وازنت بين الشيئين موازنة ووزاناً ،وهذا يُوازِن هذا، إذا كان على زِنته أو كان مُحاذيه "[١٠]ووازنه بمعنى عادله وقابله ،وهو وَزنه وزِنته[١١]

٢- **الميزان اصطلاحاً:** هو معيار وضعة العلماء "معرفة أصول حروف الكلمة وترتيبها، وبيان ما يطرأ عليها من تغيير سواء أكان بالزيادة أم بالنقص، أو اختلاف حركاتها وسكناتها. وجعلوه مكونا من ثلاثة أحرف أصول هي: "ف ع ل"، وكل حرف منها يقابل الحرف الأصلي في الكلمة الموزونة"[١٢].

قال ابن الحاجب:" ويعبر عَنْهَا بِالْفَاءِ وَالْعين وَاللَّام وَمَا زَاد بلام ثَانِيَة وثالثة ويعبر عَن الزَّائِد بِلَفْظِهِ إِلَّا الْمُبدل من تَاء الافتعال فَإِنَّهُ بِالتَّاءِ وَإِلَّا المكرر للإلحاق أَو لغيره فَإِنَّهُ بِمَا تقدمه وَإِن كَانَ من حُرُوف الزِّيَادَة إِلَّا بثبت"[١٣].

٣- **<u>بين (فُعُول)و(فِعُول)</u>**

قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ ۞ يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلۡأَهِلَّةِۖ قُلۡ هِيَ مَوَٰقِيتُ لِلنَّاسِ وَٱلۡحَجِّۗ وَلَيۡسَ ٱلۡبِرُّ بِأَن تَأۡتُواْ ٱلۡبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا وَلَٰكِنَّ ٱلۡبِرَّ مَنِ ٱتَّقَىٰۗ وَأۡتُواْ ٱلۡبُيُوتَ مِنۡ أَبۡوَٰبِهَاۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ﴾ البقرة:١٨٩ قرأ ابن كثير وابن عامر والكسائي (بِيُوت) بكسر الباء ،وقرأ

الباقون(بُيُوت) بضم الباء[١٤].وحجة من ضم الباء انه أتى على الأصل ،ف(فُعُل)يأتي مصدراً كقعد قُعُود ،وجمعا كفِلس وفُلُوس، أما من كسر الباء فحجته كسر أول الاسم لمجاورته للياء بعده، وكراهية الخروج من الضم الى الياء ،فلم يجمعوا بين ضمتين إحداهما على الياء[١٥]. واختار الكرماني قراءة الضم وعدَّها اصلاً اذ قال: "فقرأوا بضم أولها وكسره فمن ضم فهو الأصل ؛لأنَّ(فَعْلاً) يجمع على (فُعُول)،ومن كسر فلأجل موافقة الياء الكسرة أشد موافقة للياء من الضمة"[١٦].قال ابن الوراق: "واعلم ان ما كان على(فَعْل) وثانيه ياءً أو واواً ، فأدنى العدد فيه (أفعال)نحو: حوْض واحواض ، وثوْب وأثواب. . .فأن أردت التكثير بنيته على(فُعُول)نحو: بَيْت وبُيُوت"[١٧].

واجاز ابن مالك كسر فاء (فعيل)و(فُعُول) إذ كانت عينه ياءً نحو: بيت وبِيُوت ،وسيف وسِيُوف[١٨].

ثانياً: أبنية الأفعال

١- **الأبنية لغةً:** "البناء :المبني ،والجمع أبنية ،وأبنيات جمع الجمع"[١٩].

٢- **الأبنية اصطلاحاً:** جاء في الشافية "بناء الكلمة ووزنها وصيغتها هَيْئَتُها التي يمكن أن يشاركها فيها غيرهما، وهي عدد حروفها المرتبة وحركاتها المعينة وسكونه مع اعتبار الحروف الزائدة والأصلية كُلٌّ في موضعه"[٢٠]. ووافقه الحملاوي اذ قال:"

أصول الأفعال: وابنية الأفعال الأصول ثلاثية ورباعية، وقد علل الرضي عدم مجيء فعل خماسي قائلاً:" وإنما لم يأت من الفعل البناء الخماسي؛ لأن الفعل ثقيل المعنى؛ لدلالته على الحدث والزمان وعلى الفاعل وغيرها، بخلاف الاسم، فكرهوا أن يجمعوا بين ثقل المعنى وثقل اللفظ."[٢١]،وينقسم كل من الأصول الى مجرد ومزيد.**المجرد:** هو ما كانت جميع حروفه أصلية لا يسقط حرف منها في تصاريف الكلمة بغير علة ،و يقسم المجرد على قسمين :ثلاثي ورباعي[٢٢].

اولاً: بين الأفعال المجردة

- **بين (فِعل يفعَل) و(فعِل يفعِل) بين (حسِب يَحْسَب)و(حسِب يَحْسِب)** قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ لِلْفُقَرَآءِ ٱلَّذِينَ أُحْصِرُواْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِى ٱلْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ ٱلْجَاهِلُ أَغْنِيَآءَ مِنَ ٱلتَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُم بِسِيمَٰهُمْ لَا يَسْـَٔلُونَ ٱلنَّاسَ إِلْحَافًا ۗ وَمَا تُنفِقُواْ مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٌ ﴾ البقرة: ٢٧٣، قرأ ابن عامر وحمزة وعاصم (يَحْسَبُهُم) بفتح السين ، وقرأ الباقون (يَحْسِبُهُمُ)[٢٣] وقيل هما لغتان [٢٤]. واختار الكرماني : قراءة الفتح قائلا "يُقال حَسِبتُ الشيءَ أحسبهُ بالكسر والفتح ، وقُرِيء بالوجهين في القرآن ما كان من مضارع حَسِبَ ،والفتح أقيس عند اهل اللغة ؛لأنَّ الماضي إذا كان على(فَعِل)كان المضارع على (يَفْعِل)،والكسر شاذ ،وهو حسن لمجيء السمع به"[٢٥]، والمراد بالجهل في الآية الكريمة هو ما كان ضد الخبرة ،و ليس هو ضد العلم ، فلا يعرفون انّ هؤلاء فقراء من شدة تعففهم، وقيل ان قراءة الفتح والكسر هما لغتان[٢٦]. يقول ابن السراج: "وقد جاء فَعِل يَفْعِل :نحو حَسِب يَحْسِب وَيِئس يَيْئِس ونَعِم يَنْعِم ،قال سيبويه :والفتح في هذا أقيس ،وكان هذا عند اصحابنا إنما يجيء على لغتين"[٢٧]. ووافقهم ابن جني على ذلك وعدها لغتين وفتح المضارع هو الأصل[٢٨] في حين عدّ الجرجاني فتح عين المضارع في حَسِب لغة اذ قال:" واما فعِل بكسر العين فمضارعه بالفتح كعَلِم يَعْلَم وسَمِعَ يَسْمَع وفَرِح يَفْرَح وبالكسر كحَسِب يَحْسَب ونَعِم يَنْعم ويَئِس يَيْئِس علما أنّ الفتح لغة فيهن"[٢٩]. وعدّ ابن عصفور مجيئه بالمضارع بالكسر شاذا اذ قال :"خرجوا عن قياس مضارع (فَعِل)الاّ ترى أنه لا يجيء على(يَفْعِل)الاّ شاذاً نحو حسِب يَحْسِب"[٣٠]وبذلك يوافق الكرماني علماء اللغة حين عدّ فتح عين (يَحْسَبهم) هو القياس .وما جاء على السماع فهو حسن ويعتد به.

ثانياً:- بين المجرد والمزيد بحرفسبق وان عرفنا الفعل المجرد ، أما الفعل المزيد فهو: ما زيد فيه حرف أو أكثر على حروفه الأصلية ،ويقسم على ثلاثة اقسام، مزيد بحرف ويكون على وزن أفعل وفعّل وفاعل ،ومزيد بحرفين ويكون على وزن انفعل وافتعل وتفاعل وتفعّل ،ويكون مزيد على ثلاثة احرف ويكون على وزن استفعل ،و افْعَوعَلَ ،وافْعَالّ ، وافْعَوَّلَ[٣١]،ومن الاوزان التي جاءت في اختيار الكرماني لبعض قراءات القراء هي:

أ-بين فَعَل وأفعل:

- (زلق) و(أزلق)

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَإِن يَكَادُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَٰرِهِمْ لَمَّا سَمِعُواْ ٱلذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُۥ لَمَجْنُونٌ ﴾ القلم: ٥١ . قرأ نافع وأبو جعفر ،(لَيَزْلِقُونَكَ) " بفتح الياء من زَلَقَ يَزْلِقُ. الفعل الثلاثي وهو فعل يتعدى مثل حَزَن وحزنته ، وقرأ الباقون (لَيُزْلِقُونَكَ) بضم الياء من أزلق يُزْلِق[٣٢] يتعدى بالهمزة، فحجة من قرأ (يَزلقونك) بفتح الياء من الفعل الثلاثي (زَلَقَ- يَزْلَق) كحَزَنَ -يَحْزَن وحجة من قرأ بضم الياء (يُزلِقونك) بضم الياء من

الفعل الثلاثي المزيد (أزْلَق –يزْلِق). قول الكرماني:((من أزْلَقه عن موضعه إذا نحّاه .يقال زَلَق من مكانه ،وأزْلَقْتُهُ أنا .وقرأ نافع بفتح الياء ،يقال: زَلَق هو وزَلَقْتُهُ مثل :حزن وحزنته والأول أكثر وأوسع))[٣٣] فقد كان الكفار ينظرون الى النبي صلى الله عليه وسلم بالعداوة والبغضاء[٣٤].يقول ابن فارس: ((الزَّايُ وَاللَّامُ وَالْقَافُ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى تَزَلُّجِ الشَّيْءِ عَنْ مَقَامِهِ. مِنْ ذَلِكَ الزَّلَقُ. وَيُقَالُ أَزْلَقَتِ الْحَامِلُ، إِذَا أَزْلَقَتْ وَلَدَهَا. وَيُقَالُ وَهُوَ الْأَصَحُّ إِذَا أَلْقَتِ الْمَاءَ وَلَمْ تَقْبَلْهُ رَحِمُهَا. وَالْمِزْلَقَةُ وَالْمِزْلَقُ: الْمَوْضِعُ لَا يُثْبَتُ عَلَيْهِ)[٥].وعلى الرغم من اتفاق القراء انهما لغتان الاَّ اننا نجد أن الكرماني يختار باب أزلق يُزْلِق هو الاكثر والاوسع، ومما يقوي هذه القراءة ما أكده الصرفيون من ان كل زيادة في المبنى تقابلها زيادة في المعنى.[٧] .

أ- بين (فعِل) و(فعّل)

١- مَلأً وأملأ

قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ ۚ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ ٱلْيَمِينِ ٱلشِّمَالِ ۖ وَكَلْبُهُم بَٰسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِٱلْوَصِيدِ ۚ لَوِ ٱطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا ﴾ الكهف: ١٨. قرأ ابن كثير ونافع(لَمَلَّئتَ) بتشديد اللم من مُلَّ يُمَلّ على وزن (فُعِل –يُفَعّلُ) وقرأ الباقون (لَمُلِئت) مخففة من ملأ–يُمْلأ على وزن (فُعِل –يُفْعِلُ)[٣٥].واختار الكرماني تخفيف اللام قائلاً: ((إنَّ الله تعالى متعهم بالرعب لئلا يدخل عليهم احداً ،وفيه قراءتان التخفيف والتشديد والاختيار التخفيف ،لأنهم يقولون ملأني رعباً ولا يكادون يقولون ملأتني))[٣٦]يقول أبو علي الفارسي:((قال أبو الحسن: الخفيفة أجود في كلامهم، تقول: ملأتني رعبا ولا يكادون يعرفون ملأتني)[٣٧] ويؤكد قول ابي الحسن الأخفش في نقل قول الاعشى:[٣٨] وقد ملأت بكر ومن لفّ لفّها وعدها الطبري قراءتين مستفيضتين قائلاً: " وهما عندنا قراءتان مستفيضتان في القراءة، متقاربتا المعنى، فبأيتهما قرأ القارئ فمصيب"[٣٩]، وعدّها البعض لغتين [٤٠]،وعدّابن عطية التشديد للمبالغة اذ قال :"بشد اللام على تضعيف المبالغة أي ملئت ثم ملئت ثم ملئت "[٤١]،في حين علل العكبري مجيئها بالتشديد للتكثير[٤٢] ، والتكثير والمبالغة من معاني (فعّل) نحو :طوّفتُ وجوّلت، أي اكثرت الطواف والجولان.

٢- بين فَعَل وفعّل

-**بين نشا ونشّأ** قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ أَوَمَن يُنَشَّؤُا۟ فِى ٱلْحِلْيَةِ وَهُوَ فِى ٱلْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ ﴿١٨﴾ ﴾ الزخرف: ١٨ .قرأ حمزة والكسائي وحفص عن عاصم بضم الياء وتشديد الشين، وقرأ الباقون بفتح الياء وتخيف الشين[٤٣].واختار الكرماني قراءة التخفيف ووصف قراءة حمزة بالرداءة قائلاً: "قرأ حمزة (يُنشّؤا) بالتشديد على غير تسمية الفاعل ، وهو رديء ،لأنه لم يحك في اللغة نشّأ بمعنى أنشأ إلا ان يُقال في القياس بلّع وابلغ وفَّرج وافرج"[٤٤].ويوافق الكرماني الواحدي بهذا الرأي[٤٥] فمن قرأها (يُنشَّأ) أ َي يُرَبَّى تربيةً كتربية النِّساءِ، ومن قرأها(يَنْشأُ) أَي يتَربّى[٤٦] قال الشوكاني : " قَالَ الْهَرَوِيُّ: الْفِعْلُ عَلَى الْقِرَاءَةِ الْأُولَى لَازِمٌ، وَعَلَى الثَّانِيَةِ مُتَعَدٍّ. وَالْمَعْنَى: يُرَبَّى وَيَكْبُرُ فِي الْحِلْيَةِ."[٤٧] وتبعه الزمخشري في ذلك[٤٨] في حين لم يفرق أبو حيان بين القراءتين [٤٩].

ج – بين فَعِل وافتعل

– خَصِم واختصم قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ مَا يَنظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ ﴿٤٩﴾ ﴾ يس:٤٩. اختلف القراء بقراءة (يَخْصمون) فقرأ ابن كثير وورش عن نافع (يَخَصَّمون)بفتح الياء والخاء وتشديد الصاد ،وقرأ أبو عمرو بفتح الياء والخاء الا انه كان يختلس حركة الخاء، وقرأ نافع عن إسماعيل وقالون (يَخْضِّمون) بإسكان الخاء وتشديد الصاد ،وقرأ عاصم وابن عامر والكسائي وخلف (يَخِصّمون)بفتح الياء وكسر الخاء وتشديد الصاد[٥٠]. واختار الكرماني قراءة فتح الياء والخاء وتشديد الصاد قائلاً:" أي يختصمون في البيع والشرى ويتكلمون على ما كانوا متشاغلين في متصرفاتهم ؛ لأن الأصل، واجود القراءة فتح الخاء مع تشديد الصاد" [٥١]ولم يقتصر الكرماني في اختيار القراءة الاجود فحسب بل علل سبب ذلك قائلاً:" لأن الأصل (يَخْتَصِمُون)فألقيت حركة الحرف في المدغم وهو التاء على الساكن الذي قبله وهو الخاء، ومنقرأ بكسر الخاء حرَّكه بالكسر لالتقاء الساكنين"[٥٢]. ومعنى يختصمون أي يخاصم بعضهم بعضا يوم تقوم الساعة وهم في غفلةٍ عنها[٥٣].

ثالثاً: بين المزيد بحرفين أو ثلاثة

أ – بين أفعَل وفعَّل

– بين (أمسك) و (مسَّك)

قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَٱلَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِٱلْكِتَٰبِ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُصْلِحِينَ ﴿١٧٠﴾ ﴾ الأعراف: ١٧.

قرأ عاصم برواية أبي بكر (يَمسكون) خفيفة، وقرأ الباقون (يمسّكون)بالتشديد[٥٤] فحجة من قرأها بالتشديد من الفعل (مسّك يُمسّك) أريد به الكثرة وهو أولى من التخفيف ، والدليل قوله تعالى (وتؤمنون بالكتاب كله) أما من خفف فالحجة انها من (أمسك يُمسك)، والدليل قوله تعالى (أمسك عليك زوجك)[٥٥]. واختار الكرماني قراءة التشديد قائلا:(يقال مَسكت بالشيءِ، و تمسَّكت به ، واستمسكت وأمسكت به، وقرأ أبو بكر يُمْسِكون، مخففة ،وهو رديء ،لأنه لا يقال :امسكت بالشيءِ ،انما يقال امسكت الشيءَ ،ومعنى (يُمسكون الكتاب)يؤمنون به ويحكمون بما فيه ويدل عليه قراءة أُبي بن كعب (والذين مَسَّكوا) على المضي كقوله (واقاموا) اذ قلَّ ما يعطف ماضٍ على مستقبل الاّ في المعنى))[٥٦]. جاء في الصحاح:(امسك :امسكت الشيء ، وتمسكت به، واستمسكت به كله بمعنى اعتصمت به ،وكذلك مسّكت به تمسيكا))[٥٧]. في حين عدّها الازهري لغتين بمعنى واحد ، ووافقه ابن عطية وأبو حيان على ذلك[٥٨]وجعل السمرقندي والشيرازي قراءة التشديد على معنى المبالغة[٥٩]. يقول ابن القطاع:(مَسَكت بالشيءِ ، وامسكت به بمعنى اعتصمت به .. وامسكت الشيءَ حبسته))[٦٠].ليتبين لنا ان اختيار الكرماني هو الأرجح؛ لأنه يراد به الكثرة كما قال اغلب العلماء لان صيغة فعّل للدلالة على الكثرة والتمسك بكتاب الله يستوجب الملازمة والمواظبة على كل ما يتعلق بالعبادة من صلاة ،وصيام .

ب –بين (افعل) و(أفْتعَل)

- **اتبع واتّبع**

قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ إِنَّا مَكَّنَّا لَهُۥ فِى ٱلْأَرْضِ وَءَاتَيْنَٰهُ مِن كُلِّ شَىْءٍ سَبَبًا فَأَتْبَعَ سَبَبًا ﴾ **الكهف: ٨٤ -٨٥**.

قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو (فأتّبع سبباً) مشددة التاء ، موصولة الالف ،وقرأ الباقون بتخفيف التاء(فأتبع)بسكون التاء ،وقطع الالف[٦١]. وحجة من قرأها بالتشديد على وزن (افتعل) ، و هو الاحتجاج بالمشهور من كلام العرب يقال : تبع فلانٌ أثر فلان اذ سلك طريقه وسار بعده ،واتَّبعتُ الرجلَ اذا لحقته. ..أما من قرأها بالتخفيف تقول اتبعت الرجلَ إذ سرت من ورائه وأتبعت الرجل ألحقته خيرا أَو شرا كَقَوْلِه تَعَالَى {فَأتبعهُ شهَاب ثاقب}"[٦٢].واختار الكرماني قراءة التشديد قائلاً: "والقراءة الجيدة(فأتّبع)، و قريء (فأتْبع) بقطع الالف ،ومعناه :لحق كقوله:﴿ فَأَتْبَعَهُ ٱلشَّيْطَٰنُ ﴾ الأعراف: ١٧٥"[٦٣] .واختار الفراء قراءة التخفيف قائلاً: "وأَتْبَع أحسن من اتَّبع؛ لأن اتبعت الرجل إذا كَانَ يسير وأنت تسير وراءه. وإذا قلت أتبعته بقطع الألف فكأنك قفوته"[٦٤]، وجاء في مقاييس اللغة: "التاء والباء والعين أصل واحد لَا يَشِذُّ عَنْهُ مِنَ الْبَابِ شَيْءٌ، وَهُوَ التُّلُوُّ وَالْقَفْوُ. يُقَالُ تَبِعْتُ فُلَانًا إِذَا تَلَوْتَهُ [وَ] اتَّبَعْتَهُ. وَأَتْبَعْتُهُ إِذَا لَحِقْتَهُ. وَالْأَصْلُ وَاحِدٌ، غَيْرَ أَنَّهُمْ فَرَّقُوا بَيْنَ الْقَفْوِ وَاللُّحُوقِ فَغَيَّرُوا الْبِنَاءَ أَدْنَى تَغْيِيرٍ. قَالَ اللَّهُ: ﴿ فَأَتْبَعَ سَبَبًا ﴾ الكهف: ٨٥ ، [وَ] : {ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا} [الكهف: ٨٩] فَهَذَا مَعْنَاهُ عَلَى اللحوق"[٦٥]. أما النحاس فقد جعل (تَبِع)و(اتْبَعَ) و(اتَّبعَ)بمعنى واحد[٦٦]. قال الطبري "بمعنى: سلك وسار، من قول القائل: اتَّبعت أثر فلان: إذا قفوته؛ وسرت وراءه. وقرأ ذلك عامة قرّاء الكوفة (فَأَتْبَعَ) بهمز الألف، وتخفيف التاء، بمعنى لحق، وأولى القراءتين في ذلك بالصواب: قراءة من قرأه (فَاتَّبَعَ) بوصل الألف، وتشديد التاء؛ لأن ذلك خبر من الله تعالى ذكره عن مسير ذي القرنين في الأرض التي مكن له فيها، لا عن لحاقه السبب، وبذلك جاء تأويل أهل التأويل"[٦٧].واتبّع بالتشديد على وزن افتعل وهو من اوزان الفعل الثلاثي المزيد والتي من دلالته المطاوعة وتتعدى لمفعولٍ واحد[٦٨].

رابعاً:–بين المبني للفاعل و المبني للمفعول

ينقسم الفعل من حيث البناء على قسمين :مبني للفاعل أو ما يسمى مبني للمعلوم ،ومبني للمفعول أو ما يسمى مبني للمجهول و المبني للفاعل هو" ما ذُكر فاعِلهُ في الكلام نحو :كتب محمدُ الدرسَ "[٦٩].اما المبني للمفعول عرفه الزمخشري قائلاً: "هو ما استغنى عن فاعله فأقيم المفعول مقامه وأسند إليه معدولاً عن صيغة فَعَل إلى فُعِل، ويسمى فعل ما لم يسم فاعله"[٧٠]. ويُصاغ المبني للمفعول من الفعل الثلاثي الماضي بضم أوّله وكسر ما قبل آخره نحو: سُرِقَ البيتُ ، ومن المضارع الثلاثي بضم أوّله وفتح ما قبل آخره نحو: تُنال الحريةُ ولناء الفعل للمفعول أسباب معنوية منها: الجهل بالفاعل نحو: كُسِر البابُ أو العلم بالفاعل نحو قوله ﴿ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ خُلِقَ هَلُوعًا ﴿١٩﴾ ﴾ المعارج١٩: [٧١].ومن االمسائل التي ذكرها الكرماني في مفاتيح الأغاني هي:

- **(أحَلَّ) و(أُحِلَّ)**قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ ۖ كِتَٰبَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ ۚ وَأُحِلَّ لَكُم مَّا وَرَآءَ ذَٰلِكُمْ أَن تَبْتَغُوا۟ بِأَمْوَٰلِكُم مُّحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَٰفِحِينَ ۚ فَمَا ٱسْتَمْتَعْتُم بِهِۦ مِنْهُنَّ فَـَٔاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً ۚ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَٰضَيْتُم بِهِۦ مِنۢ بَعْدِ ٱلْفَرِيضَةِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴾ النساء: ٢٤. قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر ويعقوب(وأَحَلَّ) بفتح الهمزة(حرف

المضارعة) والحاء من أَحلَّ –يُحِلُّ على وزن (أَفْعَلَ– يُفْعِلُ)، وقرأ حمزة والكسائي وحفص (وأُحِلَّ) بضم الالف(حرف المضارعة)،وكسر الحاء ،من أُحِلَّ يَحَلُّ على وزن (فُعِل–يُفْعَلُ)[٧٢]، فحجة من قرأها بالفتح قوله تعالى ﴿ كِتَٰبَ ٱللَّهِ ﴾ النساء:٢٤.(كتب الله عليكم)انه مبني للفاعل بمعنى كتب الله كتابا عليكم وأَحَلَّ لكم ،فذلك اقرب الى ذكر الله تعالى، وحجة من ضم الالف (أُحِلَّ) على البناء للمفعول فقد عطفه على قوله تعالى﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ ﴾ النساء:: ٢٣ (حُرِمتْ عليكم)،وجاز ذلك[٧٣]. واختار الكرماني قراءة فتح الالف قائلاً:" وقُرِيء بضم الالف والفتح اشبه بما قبله ؛ لأنَّ معنى(كتب الله عليكم)كتب الله عليكم كتابا وأحل لكم فبناء الفعل للفاعل ها هَنا حسن ،ومن بني الفعل للمفعول به فقال (وأُحِلَّ لكم)فهو في المعنى يؤول الى الأول وذلك لمراعاة ما قبله"[٧٤].واجاز ابن خالويه قراءة الضم إذ قال:" وجاز له ذلك ؛ لأنه إنما يأتي محظور بعد مُباح ،ومباح بعد محظور ،وأحل بعد حرَّم أحسن وأليق في الكلام".ولم يفرق أبو حيان بين القراءتين[٧٥].

المبحث الثاني بين المصادر والمشتقات

المطلب الأول : المصادر

أولاً: المصادر لغة و اصطلاحاً:

١- **المصدر لغةً:** "الصَّادُ وَالدَّالُ وَالرَّاءُ أَصْلَانِ صَحِيحَانِ، أَحَدُهُمَا يَدُلُّ عَلَى خِلَافِ الْوِرْدِ، وَالْآخِرُ صَدْرُ الْإِنْسَانِ وَغَيْرُهُ، فَالْأَوَّلُ قَوْلُهُمْ: صَدَرَ عَنِ الْمَاءِ، وَصَدَرَ عَنِ الْبِلَادِ، إِذَا كَانَ وَرَدَهَا ثُمَّ شَخَصَ عَنْهَا"[٧٦].

٢- **اصطلاحاً:** عرَفه سيبويه بأنه:" الحدث والاحداث"[٧٧] اذ قال :"والاحداث نحو: الضرب والحمد ،والقتل "،وعرفه ابن هشام بأنه:" [٧٨]وَهُوَ الِاسْم الدَّال على الْحَدث الْجَارِي على الْفِعْل كالضرب وَالْإِكْرَام"[٧٩]. فالمصدر : "المصدر ما دلَّ على الحدث لا غير. ويسمى حدثاً، وحدثاناً، واسْم معنى"[٨٠] و"المصدر: اسمٌ يقع على الأحداث، كـ (الضّرب) و (القتل) و (الإكرام) ؛ وهو أصل الأفعال، وسُمِّيَ مصدرًا؛ لصدورها عنه"[٨١].

ثانياً: المشتقات لغة و اصطلاحاً:

١- **الاشتقاق لغةً:** قال الخليل:" والاشتِقاقُ: الأخذ في الكلام. [والاشتقاق في] الخصومات مع ترك القصد"[٨٢]الاشتقاق:" والاشْتِقاقُ: الأخذُ في الكلام وفي الخصومة يميناً وشمالاً، مترك القصد، واشتقاق الحرف من الحرف: أَخْذُهُ منه. ويقال: شَقَّقَ الكلامَ، إذا أخرجه أحسن مخرج"[٨٣].

٢- **اصطلاحاً:** " هُوَ اقتطاع فرع من أصل يَدُور فِي تصاريفه حُرُوف ذَلِك الأَصْل ،وَقيل: هُوَ أَخذ كلمة من أُخْرَى بتغيير مَا مَعَ التناسب فِي الْمَعْنى وَقيل: هُوَ رد كلمة إِلَى أُخْرَى لتناسبهما فِي اللَّفْظ وَالْمعْنَى ،وَهُوَ من أصل خَواص كَلَام الْعَرَب، فَإِنَّهُم أطبقوا على أَن التَّفْرِقَة بَين اللَّفْظ الْعَرَبِيّ والعجمي بِصِحَّة الِاشْتِقَاق"[٨٤]،ويقسم الاشتقاق على ثلاثة اقسام:" الاشتقاق الصغير: هو أن يكون بين اللفظين تناسبٌ في الحروف والتركيب، نحو: ضرب، من: الضرب، الاشتقاق الكبير: هو أن يكون بين اللفظين تناسبٌ في اللفظ والمعنى دون الترتيب، نحو: جبذ، من: الجذب، الاشتقاق الأكبر: هو أن يكون بين اللفظين تناسبٌ في المخرج، نحو: نعق، من النهق"[٨٥]. وما نحن بصدده هو الاشتقاق الصغير أو الاشتقاق الصرفي. والذي يعد المصدر أصل المشتقات: ومما أورده الكرماني في اختلاف ابنية المصادر في القراءات نذكر الآتي:

- **بين (فِعَال) و(فَعَل) و (فِعْل):** قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَلَا تَقْتُلُوٓاْ أَوْلَٰدَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَٰقٍ نَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْـًٔا كَبِيرًا﴾ الإسراء: ٣١.قرأ ابن كثير وابن محيصن (خِطاء)بكسر الخاء وفتح الطاء والمد والهمز، وقرأ أبو جعفر وابن عامر (خَطأ)بفتح الخاء والطاء والهمز بلا مد ،وقرأ الباقون خِطْئاً)[٨٦]. وحجة من قرأ (خِطَاء) بأنها مصدر (خاطأ) مصدر خَاطأَ يُخَاطِئُ خِطَاء، على (فِعَالاً) ، وجائز أن يكون بمعنى؟ خَطِئَ، أي : أثِم،وحجة من قرأ (خَطأً) بالهمز والقصر وفتح الخاء، فالخَطأ اسم من أخطأ يُخطئ إخطاء، تنوب عن المصدر الحقيقي. أما من قرأها (خِطْئاً) فحجته أنَّها على وزن(فِعْل)[٨٧].واختار الكرماني قراءة (خِطَئاً) قائلاً: "خِطْئاً :أي إثماً يُقال :خَطِيء يَخْطأ خِطْئاً، أي إثم ،وإذ كان كذلك كان(خَطأً)بمعنى (خِطْئاً)،وقرأ ابن كثير مكسور الخاء ممدوداً، وهو بعيد لا وجه له"[٨٨]. وخَطِئْت إذَا تَعَمَّدْت، وَأَخْطَأْت إذَا تَعَمَّدْت وَجْهَا وَأَصَبْت غَيْرَهُ ، و(الخِطْء)الذنب والاثم أيضاً، وهو مصدر(خَطِيء)،والاسم (الخطيئة)والجمع (خطايا)،وقيل (خَطِيءَ)و(أخطأَ)بمعنى واحد[٨٩] وجاء في اللسان:" والخَطأُ: مَا لَمْ يُتَعَمَّدْ، والخِطْءُ: مَا تُعُمِّدَ؛ وَفِي الْحَدِيثِ: قَتْلُ الخَطَإِ دِيَتُه كَذَا وَكَذَاهُوَ ضِدُّ العَمْد، وَهُوَ أَن تَقْتُلَ إِنْسَانًا بِفِعْلِكَ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَقْصِدَ قَتْلَه، أَو لَا تَقْصِد ضرْبه بِمَا قَتَلْتَه بِهِ. وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الخَطَإِ والخَطِيئَةِ فِي الْحَدِيثِ. وأَخطأَ يُخطِئُ إِذَا سَلَكَ سَبِيلَ الخَطَإِ عَمْداً وسَهواً؛ وَيُقَالُ: خَطِئَ بِمَعْنَى أَخْطأَ، وَقِيلَ: خَطِئَ إِذَا تَعَمَّدَ، وأَخْطأَ إِذَا لَمْ يَتَعَمَّدْ. وَيُقَالُ لِمَنْ أَراد شَيْئًا فَفَعَلَ غَيْرَهُ أَو فَعَلَ غَيْرَ الصَّوَابِ: أَخْطأَ. وَفِي حَدِيثِ الكُسُوفُ:

فأَخْطَأَ بِدِرْعٍ حَتَّى أُدْرِكَ بِرِدائه، أَي غَلِطَ. قَالَ: يُقَالُ لِمَنْ أَراد شَيْئًا فَفَعَلَ غَيْرَهُ: أَخْطَأَ، كَمَا يُقَالُ لِمَنْ قَصَد ذَلِكَ، كأَنه في اسْتِعْجاله غَلِطَ فأَخَذ دِرْعَ بَعْضِ نِسائهِ عوَض رِدَائِهِ"[٩٠].

المطلب الثاني بين ابنية المصادر والمشتقات

سبق ان تحدثنا في المطلب السابق عن المصدر العام سنتناول في هذا المطلب الاختيارات الصرفية بين ابنية المصدر الميمي، وبعض المشتقات ،ونقصد بأبنية حسب ما وردت في اختيارات الكرماني.فالمصدر الميمي: قال ابن الحاجب:" ويجيء المَصْدَرُ مِنَ الثُّلاثِيِّ الْمُجَرَّدِ أَيْضاً عَلَى "مَفْعَل" قياسا مطردا، كمَقْتَل و ،مَضْرَب. وأما مَكْرَم و ،مَعُون، ولا غيرهما، فنادران حتى جعلهما الفراء جمعاً لمَكْرُمة" ومَعُونة، ومن غيره على زِنة المفعول كمُخْرَج، ومُسْتَخْرج"[٩١].أما المشتقات في العربية فهي: اسم الفاعل، واسم المفعول ، وصيغ المبالغة ،والصفة المشبهة، واسم التفضيل واسما الزمان والمكان، واسم الالة.

أولا: بين المصدر واسم المكان ذكرنا تعريف المصدر الميمي ،أما اسم المكان فهو" صيغة تدل على مكان وقوع الفعل ،نحو: مَنزِل"[٩٢]،ويصاغ من الثلاثي على وزن (مَفْعَل)و(مَفْعِل)،فيصاغ على(مفعَل) اذا كان الفعل مفتوح العين في المضارع نحو: لعِب –يَلْعَب – مَلعَب ،أو مضموم العين في المضارع نحو :دخل – يَدخُل– مَدْخَل أو معتل الاخر نحو: لهى مَلْهَى، ويصاغ على وزن (مفْعِل)اذ اكان مكسور العين في المضارع نحو :جلس –يَجلِس – مَجلِس ،أو كان مثالاً واوياً نحو: وعد –يَعِد– مَوعِد[٩٣].وسأورد الأمثلة التي اختلف بقراءتها القراء بين المصدر واسم المكان:

١- **(مَدخَل)و(مُدخَل)**قال تعالى﴿ إِن تَجْتَنِبُواْ كَبَآئِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُم مُّدْخَلًا كَرِيمًا ﴿٣١﴾ ﴾ النساء: ٣١. قرأ أبو جعفر ونافع (مَدْخَلاً) بفتح الميم، وقرأ الباقون (مُدْخَلاً) بضم الميم[٩٤].من قرأها بالفتح على إنّها مصدر أو اسم مكان من (دَخَل) الثلاثي والتقدير ندخلكم فتدخلون مدخلاً أ ومكان دخول ، وحجة من قرأها بالضم على أنها مصدر أواسم مكان من الفعل الرباعي (أدخل) [٩٥].واختار الكرماني قراءة الضم قائلاً:" وقريء (مَخلاً)بالفتح على تقدير وندخلكم فتدخلون مَدخلاً ،ومن قرأ بضم الميم جاز ان يكون مصدراً، وجاز ان يكون مكاناً، والأولى أن يكون مكاناً ،لأن المفسرين قالوا(مدخلاً كريما وهي الجنة)"[٩٦].

٢- **بين (منسك) و(مَنْسِك):** قَالَ تَعَالَى:﴿ لِّكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ فَلَا يُنَٰزِعُنَّكَ فِي ٱلْأَمْرِ وَٱدْعُ إِلَىٰ رَبِّكَ إِنَّكَ لَعَلَىٰ هُدًى مُّسْتَقِيمٍ ﴾ الحج:٦٧. قرأ حمزة والكسائي (مَنْسِكاً)بكسر السين وقرأ الباقون(مَنسَكاً)بفنح السين[٩٧].وحجة من قرأ بفتح السين فقد اتى بها على الأصل والقياس ،فالمصدر من (فَعَل– يَفعُل)هو مَفْعَل نحو: دخل يدخل مدخلا ،وخرج يخرج مخرجاً، أما من كسرها فحجته أنها اسم مكان من فعل يفعِل ،وقد يأتي على مَفعِل نحو: المطلِع من طلع يَطلَع ،والمسجد قراءة الفتح من سَجَدَ يَسْجِد[٩٨]. يقول أبو علي الفارسي :"الفتح أولى ؛ لأنه لا يخلو من أن يكون مصدرا أو مكانا، وكلاهما مفتوح العين، إذا كان الفعل على: فعل يفعل، نحو: قتل يقتل مقتلا، وهذا مقتلنا.ووجه الكسر: أنه قد يجيء اسم المكان على المفعل من هذا النحو، نحو: المطلع، وإنما هو من طلع يطلع، والمسجد وهو من يسجد، فيمكن أن يكون هذا مما شذّ أيضا عن قياس الجمهور:[٩٩]واختار الكرماني قراءة الفتح على أنها مصدر اذ قال:" المَنسَك ها هُنا مصدر من نَسَك يَنْسُك اذا ذبح القربان ،وقرأ حمزة بكسر السين، والفتح أولى ؛لأن المصدر من هذا الباب بفتح العين، والمعنى :جعلنا لكل أمةٍ ان تتقرب الى الله بأن تذبح الذبائح"[١٠٠]واكد على مصدريتها.أما الشيرازي فقد اختار قراءة الفتح على انها تحتمل الامرين وهي المصدر واسم المكان [١٠١].و(المنسِك)بالكسر هو الموضع الذي تَذبح فيه(١٠٢)،أما (المَنسَك)بالفتح فهي بمعنى النحر أو بمعنى المصدر كأنه قال جعلنَا لكل أُمَّةٍ أَن تتقرَّب بِأَن تذبحَ الذبائحَ لله. أما الواحدي فقد جعلها مصدراً من نسك ينسك على انها بمعنى القربان[١٠٣]،ووافقه ابن عطية[١٠٤]،والسمين[١٠٥]وبذلك اتفق اغلب علماء اللغة والتفسير مع اختيار الكرماني الاَّ في تأويل المعنى فقد احتملا أوجه عدة:

الأول: انْ يكونا اسمين للمكان[١٠٦].

الثاني : انْ يكونا مصدرين[١٠٧].

الثالث :أنْ يكونا بمعنى واحد[١٠٨].

وبذلك يختار الكرماني قراءة الجمهور (مَنْسَكاً)بالفتح على أنها مصدر بمعنى ذبح القربان تقرباً لله تعالى.

المطلب الثالث :بين المشتقات.

سنتناول في هذا المطلب الاختيارات الصرفية بين بعض هذه المشتقات ، ومما أورده الكرماني من اختلاف القراءات بين المشتقات مما يأتي:

١- **بين اسم الفاعل والمفعول** اسم الفاعل هو:"وصف يشتق من الفعل المبني للمعلوم الذي وقع منه الفعل ،أو قام به،ويدل على الحدوث والتجدد"(١٠٩). ويصاغ من الفعل الثلاثي على زنة (فاعل) نحو: كتب كاتب ،وسَمِع سامِع.أما من غير الثلاثي فيبدل حرف المضارعة ميما مضمومة ويكسر ما قبل آخره نحو :دحرج مُدحرِج(١١٠).قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَلَهُ ٱلْجَوَارِ ٱلْمُنشَـَٔاتُ فِى ٱلْبَحْرِ كَٱلْأَعْلَـٰمِ ﴾ الرحمن: ٢٤قرأ حمزة ويحيى عن ابي بكر (المُنشِئات)بكسر الشين، وقرأ الباقون (المُنشَئات)بفتح الشين(١١١).فمن قرأها (المُنشِئات)بكسر الشين على معنى المنشئات في السير يعني السفن ،ومن قرأها بفتح الشين (المُنشَئات)فعلى معنيين:

الأول: المرفوعات الشرع .

الثاني: المَنشَئات السير ،فحذف المفعول ونسب العمل اليها على الاتساع، والفعل الحقيقي هو هبوب الرياح ودفع الرجال(١١٢). واختار الكرماني (المُنشئات) بفتح الشين قائلاً: "المرفوعات وهي التي رُفع خشبها بعضها على بعض، والوجه فتح الشين ،وقرأ حمزة (المُنشِئات)بكسر الشين أراد المنشئات السير ،أي اللاتي ابتدأن وانشأن السير"(١١٣) .قال الزجاج:" ويقرأ " المُنْشِآت " – بكسر الشين – والفتح أجود في الشين، ومعنى المنشئآت المرفوعات الشُّرُع، والمنشِئَات على معنى الحاملات الرافعات الشرع "(١١٤) يقول ابن عاشور:" الْمُنْشَآتُ بِفَتْحِ الشِّينِ، فَهُوَ اسْمُ مَفْعُولٍ، إِذَا أُوجِدَ وَصُنِعَ، أَيِ الَّتِي أَنْشَأَهَا النَّاسُ بِإِلْهَامٍ مِنَ اللَّهِ فَحَصَلَ مِنَ الْكَلَامِ مِنَّتَانِ مِنَّةُ تَسْخِيرِ السُّفُنِ لِلسَّيْرِ فِي الْبَحْرِ وَمِنَّةُ إِلْهَامِ النَّاس لإنشائها"(١١٥).

٢- **بين اسم الفاعل والصفة المشبهة** قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ مَـٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴾ الفاتحة: ٤ قرأ عاصم والكسائي وخلف ويعقوب (مالك)بألف، وقرأ الباقون (مَلِك)بغير الف(١١٦)، وحجة من اثبت الالف ؛أن(المَلِك)داخل تحت (المالك)واستدلّ بذلك في قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ قُلِ ٱللَّهُمَّ مَـٰلِكَ ٱلْمُلْكِ تُؤْتِى ٱلْمُلْكَ مَن تَشَآءُ وَتَنزِعُ ٱلْمُلْكَ مِمَّن تَشَآءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَآءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَآءُ ۖ بِيَدِكَ ٱلْخَيْرُ ۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٦﴾ ﴾ آل عمران:٢٦ ، وحجة من قرأها بغير الف ان(الملك)اخص من مالك ،فليس كل مالك ملكاً، بينما لايكون الملك الاَّ مالكاً(١١٧). قال الكرماني: "ومالك بالالف مأخوذ من الفعل ،وبغير الالف مأخوذ من الصفة ،والمَلِك افصح من المالك في المعنى والمالك في القراءة أفضل لزيادة حرف ،ويقال ملك يملك مِلْكا فهو مالك من الفعل ،وملك يملك مُلكا فهو مَلِك من الصفة"(١١٨) ويرجح الواحدي قراءة مالك اذ قال "ويقرأ هذا الحرف بوجهين: مالك وملك، فمن قرأ ملك قال: الملك أشمل وأتم، لأنه يكون مالك ولا ملك له، ولا يكون ملك إلا وله ملك، فكل ملك مالك، وليس كل مالك ملكا"(١١٩) موافقا بذلك أبي عبيدة وابي حاتم السجستاني (١٢٠).

المبحث الثالث الافراد والجمع

اولاً: الافراد لغة و اصطلاحاً:

١- **الافراد لغةً:** "الفَرْد مَا كَانَ وَحده؛ يُقَال: فَرَد يَفْرُد وأَفْرَدتُه جعلتُه وَاحِدًا، وَيُقَال: جَاءَ الْقَوْم فُرَاداً وعَدَدتُ الجوْز وَالدَّرَاهِم أَفْراداً، أَي وَاحِدًا وَاحِدًا، وَالله هُوَ الفَرْدُ قد تَفَرَّد بِالْأَمر دون خَلْقِه." (١٢١).ومنه افردت الشيء إذا جعلته واحداً وظبية فارد إذا انقطعت عن القطيع والسدر الفاردة ،هي التي انفردت عن سائر السدر (١٢٢).

٢- **الافراد اصطلاحاً** :هو ما دل على واحد ،كرجل ،وامرأة ،وقلم، وكتاب ،أو هو ليس مثنى ولا مجموعاً، ولا ملحقاً بهما ،ولا من الأسماء الخمسة المنية في النحو(١٢٣).

ثانياً: الجمع لغة و اصطلاحاً:

١- **الجمع لغةً:** "جَمَعَ: الْجِيمُ وَالْمِيمُ وَالْعَيْنُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، يَدُلُّ عَلَى تَضَامِّ الشَّيْءِ، يُقَالُ جَمَعْتُ الشَّيْءَ جَمْعًا" (١٢٤)وفي المفردات:" الجَمْع: ضمّ الشيء بتقريب بعضه من بعض، يقال: جَمَعْتُهُ فَاجْتَمَعَ"(١٢٥).

٢- **اصطلاحاً:** الجموع في العربية على قسمين : جمع تكسير وجمع سلامة: ويقسم على ثلاثة اقسام :جمع تكسير:فجموع التكسير هي: "ما تغيَّر فيه بناءُ واحده لفظاً أو تقديراً، ودلَّ على أكثرَ من اثنين نحو فُلْك"(١٢٦).وجمع السلامة: هو الذي يسلم فيه بناء الواحد، ويكون على نوعين جمع مذكر سالم وهو ما زيد في آخرة واو ونون في حالة الرفع وياء ونون في حالتي النصب والجر، أما جمع المؤنث السالم: هو ما جمع بألف وتاء مزيدتين(١٢٧).

ثالثاً: اختيار الإفراد على الجمع

١- بين المفرد وجمع المؤنث السالم

أ- **بين(شهادة) و(شهادات)** قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَٱلَّذِينَ هُم بِشَهَٰدَٰتِهِمۡ قَآئِمُونَ ﴿٣٣﴾ ﴾ المعارج: ٣٣ قرأ عاصم برواية حفص ويعقوب (والذين هم بِشَهَادَاتِهِم) بألف بعد الدال على الجمع، وقرأ الباقون (والذين هم بشَهَدتِهم) بغير الف بعد الدال على الافراد[١٢٨].و من قرأ (شهداتهم)بألف فحجتهم على أنَّه جمع شهادة على أنّه يجوز جمع المصدر اذا اختلفت أنواعه ،فيحسن الجمع من اجل الاختلاف [١٢٩])،ومن قرأ بغير الف على الافراد ؛ بأنها اسم للجنس يُراد به الكثير والعموم،فالشهادة تنوب عن الشّهادات ؛لأنها مصدر [١٣٠]. واختار الكرماني قراءة الافراد اذ قال:"قوله تعالى والذين هم (بشهداتهم) ، و قُرِيء (بشهدتهم) على الافراد ،وهو أولى ؛لأنه مصدر ،ومن جمع ذهب الى اختلاف الشهادات، والمعنى انهم يقومون فيها بالحق ولا يكتمونها"[١٣١] قال ابن النحاس :"شهادة مصدر فلذلك قرأها جماعة على التوحيد، ويجوز ان يكون واحدا يدل على الجمع"[١٣٢] في حين نجد ان ابن عطية جعل (شهادة)اسم جنس يعم جميع الشهادات[١٣٣].

ب- **بين (عشيرتكم)و(عشيراتكم)** قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ قُلۡ إِن كَانَ ءَابَآؤُكُمۡ وَأَبۡنَآؤُكُمۡ وَإِخۡوَٰنُكُمۡ وَأَزۡوَٰجُكُمۡ وَعَشِيرَتُكُمۡ وَأَمۡوَٰلٌ ٱقۡتَرَفۡتُمُوهَا وَتِجَٰرَةٞ تَخۡشَوۡنَ كَسَادَهَا وَمَسَٰكِنُ تَرۡضَوۡنَهَآ أَحَبَّ إِلَيۡكُم مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَجِهَادٖ فِي سَبِيلِهِۦ فَتَرَبَّصُواْ حَتَّىٰ يَأۡتِيَ ٱللَّهُ بِأَمۡرِهِۦۗ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡفَٰسِقِينَ ﴿٢٤﴾ ﴾ التوبة : ٢٤. قرأ عاصم وحده في رواية أبي بكر (عشيراتكم) بالألف على الجمع، وقرأ الباقون (وعشيرتكم) بغير الف[١٣٤]. وحجة من جمع (عشيرتكم)أنَّ لكل واحد من المخاطبين له عشير ،فإذا جمعت قلت (عشيراتكم) جمع سلامة ،ومن قرأها على الافراد فحجته في ذلك أنَّ العشيرة واقعة على الجمع ،فأُستغني فيها عن الجمع[١٣٥]. واختار الكرماني قراءة الافراد اذ قال "قرأ أبو بكر (عشيراتكم) وهو رديء ،قال الاخفش :لا تكاد العرب تجمع عشيرة عشيرات ،إنما يجمعونها عشائر" [١٣٦] ،وقال الواحدي: "عشيرة الرجل أهله الأدنون وهم الذين يعاشرونه. ومن قرأ على الوحدة فلأن العشيرة اسم جمع. ومن قرأ على الجمع فلأن كل واحد من المخاطبين له عشيرة"[١٣٧]. في حين يجوز الازهري هذه القراءة قائلاً:" قرأ (عَشِيراتكم) فهو جائز في العربية، ويجمع العشيرة: عشائر أيضًا، والجمع بالتاء قليل"[١٣٨]وافقه بعض المفسرين. واستحسنوا قراءة الجمع [١٣٩] ،قال سيبويه: "وأمَّا ما كان عدد حروفه أربعة أحرف وفيه هاء التأنيث وكان فعيلةً فإنَّك تكسره على فعائل، وذلك نحو: صحيفةٍ وصحائف، وقبيلةٍ وقبائل"[١٤٠]. ويؤكد الخليل على افرادها وانه لم يُسمع لها جمع[١٤١] ،يقول ابن سيده:" فعيلة " بَابه أَن يكسر على " فعائل "[١٤٢] .

٢- بين المفرد وجمع التكسير

- **بين (مَجْلِس)و(مَجالس)** قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قِيلَ لَكُمۡ تَفَسَّحُواْ فِي ٱلۡمَجَٰلِسِ فَٱفۡسَحُواْ يَفۡسَحِ ٱللَّهُ لَكُمۡۖ وَإِذَا قِيلَ ٱنشُزُواْ فَٱنشُزُواْ يَرۡفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمۡ وَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ دَرَجَٰتٖۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ ﴿١١﴾ ﴾ المجادلة: ١١ قرأ عاصم (مجالس)بألف بعد الجيم على الجمع، ويقصد به مجالس العلماء والعلم فتفسحو'، وقرأ الباقون(مجلس)بغير ألف على التوحيد[١٤٣]،أي موضع جلوس القوم، فيقال للموضع الذي يجلس فيه القوم(مَجْلِس).قال أبو علي :" زعموا أنه مجلس النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، فإذا كان كذلك فالوجه الإفراد، ويجوز أن يجمع على هذا على أن تجعل لكلّ جالس مجلسا، أي: موضع جلوس، ويكون المجلس على إرادة العموم مثل قولهم: كثر الدينار والدرهم، فيشهد على هذا جميع المجالس:[١٤٤].وقيل انها على الجمع بأن يفسح كل جالس في مجلسه ،ومن قرأها على التوحيد يقصد به مجلس النبي محمد صلى الله عليه وسلم[١٤٥]. جاء في مفاتيح الغيب:" وَقُرِئَ: فِي الْمَجْلِسِ ،قَالَ الْوَاحِدِيُّ: وَالْوَجْهُ التَّوْحِيدُ ،لِأَنَّ الْمُرَادَ مَجْلِسُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ وَاحِدٌ، وَوَجْهُ الْجَمْعِ أَنْ يُجْعَلَ لِكُلِّ جَالِسٍ مَجْلِسٌ عَلَى حِدَةٍ، أَيْ مَوْضِعُ جُلُوسٍ."[١٤٦].

رابعاً: بين الجمع وجمع الجمع

- **بين (سادتنا)و (ساداتنا)** قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَقَالُواْ رَبَّنَآ إِنَّآ أَطَعۡنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَآءَنَا فَأَضَلُّونَا ٱلسَّبِيلَا۠ ﴿٦٧﴾ ﴾ الأحزاب: ٦٧ .قرأ ابن عامر ويعقوب (ساداتنا)على جمع الجمع وقرأ الباقون (سادتنا)على الجمع[١٤٧]وحجة من قرأ بالجمع مجيء كلمة (كُبراء) جمع كبير ،فوجب ان يكون ما قبله جمع وهي لفظة(سادة) جمع (سيّد) ليتوافقا في المعنى[١٤٨]،وحجة من قرأها(سادتنا) ،أنَّ هؤلاء السادة أكبر من الكُبراء فأبوا أنهم بجمع يتميزون عن غيرهم[١٤٩]. واختار الكرماني قراءة الجمع إذ قال:((قوله تعالى (سادتنا وقرئ (ساداتنا) وكلاهما جمعان و(سادة)احسن ،والعرب لا تكاد تقول (سادات)[١٥٠]، والسادة هم المطعمون في غزوة بدر ،والاظهر هم عموم القادة والرؤساء في الشرك والضلالة ،الذين لقنوهم الكُفر وزيَّنُوه لهم[١٥١]، وسَادَة جمع سيّد وَهُوَ من سَاد قومه وفاقهم فِي الشّرف، وعَلى هَذَا فسادات جمعُ الْجمع[١٥٢].قال ابن سيده: (وَقَالُوا سَيِّد وسائِد وجَمْع

السائِد سادَةٌ)[١٥٣] . وفي اللسان :"سادَ قومَه يَسُودُهم سيادَةً ·· فَهُوَ سيِّدٌ، وَهُمْ سادَةٌ، تَقْدِيرُهُ فَعَلَةٌ، بِالتَّحْرِيكِ، لأَن تَقْدِيرَ سَيِّدٍ فَعْيِلٌ، وَهُوَ مِثْلُ سَرِيٍّ وسَراةٍ وَلَا نَظِيرَ لَهُمَا، يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ أَنه يُجمعُ عَلَى سيائدَ، بِالْهَمْزِ، مثلَ أَفيل وأَفائلَ وتَبيعٍ وتَبائعَ؛ وَقَالَ أَهل الْبَصْرَةِ: تَقْدِيرُ سَيِّدٍ فَيْعِلٌ وجُمِعَ عَلَى فَعَلَةٍ كأَنهم جَمَعُوا سَائِدًا، مِثْلَ قائدٍ وقادةٍ وذائدٍ وذادةٍ؛ وَقَالُوا: إِنما جَمَعَتِ العربُ الجَيِّد والسَّيِّدَ عَلَى جَيائِدَ و سَيائدَ، بِالْهَمْزِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، لأَنّ جَمْعَ فَيْعِلٍ فياعلُ بِلَا هَمْزٍ"[١٥٤]يقول ابن مالك : (من أمثلة جمع الكثرة "فعلة" والقياس منه ما كان لـ"فاعل" صحيح اللام، صفة لمذكر، عاقل نحو سافر وسفرة وبار وبررة . ويقل فيما لا يعقل كـ ناعق ونَعَقة –وهي الغربان– وفي غير (فاعل) كـ سيد وسادة وخبيث وخبثة)[١٥٥]فسادة جمع سيد على غير القياس على وزن(فَعَلة) ويجوز ان يكون جمع سائد نحو: فاجر وفجرة ،وعده المفسرون اقرب للقياس [١٥٦].

نتائج البحث

بحمد الله وفضله توصلنا من خلال البحث الى النتائج التالية:

١- يعد الكرماني من اول من عالج الكرماني المسائل التي عرضها في اختلاف القراءات بأسلوب عالم جليل متمكن من مادته اللغوية.

٢- للكرماني كتابه الوحيد (مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني)،الذي هو مقصد بحثنا.

٣- تنوع منهج الكرماني في عرض وجوه القراءات في الآيات القرآنية الكريمة.

٤- أكد الكرماني على استعمال كل ما هو قياسي ومطرد في الاستعمال عند علماء اللغة.

٥- حرص الكرماني على تعليل اختياراته الصرفية وبيان سبب تلك الاختيارات عن غيرها.

٦- تنوعت مصادر الكرماني فقد استشهد بالآيات القرآنية ، والاشعار البليغة واقوال اهل اللغة و التفاسير، والمعاني ولهجات القبائل العربية .

٧- حرص على ذكر القراءات للآية الواحدة، ثم يذكر اختياره للقراءة معتمدا على الموازنة والمقارنة ، والحكم بالاستحسان او الرداءة .

٨- لم يغفل الكرماني عن ذكر الاحكام الشرعية بعد ذكر الآية القرآنية ووجوه القراءة فيها.

٩- ابدى الكرماني أهمية كبيرة في المعاني بدءا من عنوان الكتاب وهو(مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني).

ثبت المصادر والمراجع

١- إبراز المعاني من حرز الأماني، لابي القاسم شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي الدمشقي المعروف بأبي شامة (ت ٦٦٥هـ)، دار الكتب العلمية.

٢- اتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر ، لأحمد بن محمد بن أحمد ابن عبد الغني الدمياطيّ، شهاب الدين الشهير بالبناء(ت ١١٧هـ)،تحقيق أنس مهرة ،دار الكتب العلمية ،ط ٣،لبنان ،٢٠٠٦ م –١٤٢٧هـ.

٣- اسفار الفصيح إسفار الفصيح، محمد بن علي بن محمد، أبو سهل الهروي (المتوفى: ٤٣٣هـ)، تحقيق: أحمد بن سعيد بن محمد قشاش، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط:١، ١٤٢٠هـ.

٤–الأصول في النحو، أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج(ت٣١٦) ،تحقيق عبد الحسين الفتلي ، مؤسسة الرسالة، لبنان – بيروت، د.ط، د.ت

٤- إعراب القرآن لأبي جعفر النحاس ، أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي(ت ٣٣٨ هـ)وضع حواشيه وعلق عليه :عبد المنعم خليل إبراهيم ،منشورات محمد علي بيضون ،دار الكتب العلمية ،ط ١ ،بيروت –لبنان،١٤٢١ هـ .

٥- اعراب القرآن وبيانه، محيي الدين بن أحمد مصطفى درويش (ت ١٤٠٣هـ) ، دار الإرشاد للشئون الجامعية – حمص – سورية ، (دار اليمامة – دمشق – بيروت) ، (دار ابن كثير – دمشق – بيروت)،ط ٤ ، ١٤١٥ هـ.

٦- اوزان الفعل ومعانيها، للدكتور هاشم طه شلاش ،ساعدت جامعة بغداد على النشر، مطبعة الآداب –النجف،١٩٧١

٧- بحر العلوم ، لأبي الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي (ت ٣٧٣هـ) .

٨- البحر المحيط في التفسير ، لأبي حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف ابن حيان أثير الدين الاندلسي (٧٤٥هـ)،تحقيق: صدقي محمد جميل ،دار الفكر ،د.ط، بيروت –لبنان ،١٩٩٨م –١٤٢٠هـ.

٩- البحر المديد البحر المديد في تفسير القرآن المجيد، لأبي العباس أحمد بن محمد بن المهدي بن عجيبة الحسني الأنجري الفاسي الصوفي (ت ١٢٢٤هـ)،تحقيق: أحمد عبد الله القرشي رسلان،نشر: الدكتور حسن عباس زكي – القاهرة ،د.ط ، ١٤١٩ هـ.

١٠- بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز، لمجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (ت ٨١٧هـ)، تحقيق: محمد علي النجار، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية – لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة.

١١- تاج العروس من جواهر القاموس، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (ت ١٢٠٥هـ)،تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية ،د.ت

١٢- التبيان في إعراب القرآن ، لأبي البقاء محب الدين عبد الله بن أبي عبد الله الحسين بن أبي البقاء ،عبد الله بن الحسين العكبري (ت٦١٦هـ)،تحقيق :علي محمد البجاوي ، عيسى البابي لحلبي وشركاه، ،د.ت

١٣- التحرير والتنوير (تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد) ، لمحمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (ت ١٣٩٣هـ)،الدار التونسية للنشر – تونس ١٩٨٤م.

١٤- التعريفات، لعلي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت ٨١٦هـ)، تحقيق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، دار الكتب العلمية بيروت – لبنان، ط:١، ١٤٠٣هـ –١٩٨٣م.

١٥- تفسير القرآن، لأبي المظفر، منصور بن محمد بن عبد الجبار ابن أحمد المروزى السمعاني التميمي الحنفي ثم الشافعي (ت ٤٨٩هـ)، تحقيق: ياسر بن إبراهيم وغنيم بن عباس بن غنيم، دار الوطن، الرياض – السعودية، ط١، ١٩٩٧م–١٤١٨هـ.

١٦- تهذيب اللغة، لابي المنصور، محمد بن أحمد بن الازهري الهروي (ت ٣٧٠هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب ،دار احياء التراث العربي –بيروت ،ط١، ٢٠٠٠.

١٧- التيسير في القراءات السبع ، لأبي عمرو ،عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر الداني (ت ٤٤٤ هـ)تحقيق: اوتو تريزل ،دار الكتاب العربي –بيروت ،ط ١ ،١٩٨٤م– ١٤٠٤ هـ .

١٨- جامع البيان جامع البيان في القراءات السبع ،لأبي عمرو، عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر الداني (المتوفى: ٤٤٤هـ)، جامعة الشارقة – الإمارات(أصل الكتاب رسائل ماجستير من جامعة أم القرى وتم التنسيق بين الرسائل وطباعتها بجامعة الشارقة)،ط:١، ١٤٢٨ هـ – ٢٠٠٧ م.

١٩- الجامع لأحكام القرآن ،لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (المتوفى: ٦٧١هـ)،،تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش ، دار الكتب المصرية – القاهرة،ط:٢، ١٣٨٤هـ – ١٩٦٤ م.

٢٠- الجدول في اعراب القران الكريم ، لمحمد بن عبد الرحيم صافي (ت ١٣٧٦ هـ)،دار الرشيد – دمشق ،مؤسسة الايمان –بيروت ،ط٤، ١٨١٤ هـ.

٢١- حجة القراءات ، لأبي زرعة، عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة ،(ت ٤٠٣هـ)،محقق الكتاب ومعلق حواشيه :سعيد الافغاني ،دار الرسالة ،د.ت

٢٢- الحجة في القراءات السبع، لأبي عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه ،(ت ٣٧٠ هـ)،تحقيق: أحمد فريد المزيدي ،قدّم له د. فتحي حجازي ،دار الكتب العلمية ،د٢ ،بيروت –لبنان ،٢٠٠٧ م– ١٤٢٨ هـ.

٢٣- الحجة للقراء السبعة ، لأبي علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي (ت٣٧٧ هـ)،تحقيق: بدر الدين قهوجي – حويجابي ،راجعه ودققه :عبد العزيز رباح– احمد يوسف الدقاق ،دار المأمون للتراث ،دمشق– بيروت،د.ت.

٢٤- الحدود في علم النحو، لأحمد بن محمد بن محمد البجائي الأُبَّذيّ، شهاب الدين الأندلسي (ت ٨٦٠هـ)،تحقيق: نجاة حسن عبد الله نولي، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، ط: ١١٢ – ١٤٢١هـ/٢٠٠١م.

٢٥- الخصائص ، لأبي الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت ٣٩٢ هـ)،الهيئة المصرية العامة للكتاب ،ط٤ ،د.ت.

٢٦- الدر المصون في علوم الكتاب المكنون ، لأبي العباس ،شهاب الدين، احمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (ت ٧٥٦ هـ)،تحقيق:ا لدكتور أحمد محمد الخراط ،دار القلم ،دمشق ،د.ت .

٢٧- ديوان الاعشى ،ميمون بن قيس، شرح وتعليق ،الدكتور محمد حسين ،الناشر :مكتبة الآداب بالجماميز

٢٨- السبعة في القراءات ، لأبي بكر بن مجاهد البغدادي ،احمد بن موسى بن العباس التميمي (ت ٢٢٤ هـ) ،تحقيق: شوقي ضيف ،دار المعارف ،ط ٢ ،مصر ،١٤٠٠ هـ .

٢٩- الشافية في علم التصريف (ومعها الوافية نظم الشافية للنيساري – المتوفى في القرن ١٢)،لابن الحاجب، عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس، أبو عمرو جمال الدين ابن الحاجب الكردي المالكي (ت ٦٤٦هـ)،تحقيق حسن أحمد العثمان، المكتبة المكية – مكة،ط:١ ١٤١٥هـ ١٩٩٥م.

٣٠- شذا العرف في فن الصرف، أحمد بن محمد الحملاوي (ت ١٣٥١هـ) تحقيق: نصر الله عبد الرحمن نصر الله، مكتبة الرشد الرياض،د.ت .

٣١- شرح الكافية الشافية،لابي عبد الله محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني ، جمال الدين ،(ت ٦٧٢هـ)،تحقيق: عبد المنعم أحمد هريدي، جامعة أم القرى مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي كلية الشريعة والدراسات الإسلامية مكة المكرمة،ط١.

٣٢- شرح شافية ابن الحاجب ، لحسن بن محمد بن شرف شاه الحسيني الاستراباذي ،نجم الدين (ت ٦٨٦ هـ) ،حققهما وضبط غريبهما ،وشرح مبهمهما ،الأساتذة محمد نور الحسن ،ومحمد مخيي الدين عبد الحميد ،دار الكتب العلمية ،د.ط ،بيروت – لبنان ، ١٩٧٥-١٣٩٥هـ.

٣٣- شرح قطر الندى وبل الصدى،لأبي محمد عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، ، جمال الدين، ابن هشام (المتوفى: ٧٦١هـ)،تحقيق: محمد محيى الدين عبد الحميد، القاهرة، ط:١١، ١٣٨٣هـ.

٣٤- شرحان على مراح الأرواح في علم الصرف، شمس الدين أحمد المعروف بديكنقوز أو دنقوز (المتوفى: ٨٥٥هـ)، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر ،ط:٣، ١٣٧٩ هـ - ١٩٥٩ م.

٣٥- شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم،لنشوان بن سعيد الحموي (ت ٥٧٣ هـ)،تحقيق: د. حسين بن عبدالله العمري – مظهر بن علي الارياني –د. يوسف محمد عبد الله ،دار الفكر المعاصر(بيروت –لبنان)،دار الفكر(دمشق– سوريا)،ط ١ ،١٩٩٩م –١٤٢٠ هـ

٣٦- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ،لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت٣٩٣ هـ)،تحقيق :احمد عبد الغفور عطار ،دار العلم للملايين – بيروت،ط٤ ، ١٩٨٧-١٤٠٧ هـ.

٣٧- الصرف الكافي ، لأيمن أمين عبد الغني ،مراجعة : أ.د عبدة الراجحي ، أ.د رشدي طعيمة ،أ.د محمد علي سحلول ،أ.د .إبراهيم ابراهيم بركات ،دار الكتب العلمية، ط ٢،بيروت –لبنان ،٢٠٠٨م-١٤٢٩ هـ.

٣٨- علل النحو، محمد بن عبد الله بن العباس، أبو الحسن، ابن الوراق (المتوفى: ٣٨١هـ)،تحقيق: محمود جاسم محمد الدرويش، مكتبة الرشد – الرياض / السعودية ،ط:١، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩م.

٣٩- غريب الحديث، لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ)، تحقيق د. عبد الله الجبوري، مطبعة العاني – بغداد، ط١، ١٣٩٧.

٤٠- فتح القدير، لمحمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت ١٢٥٠هـ)، دار ابن كثير، دار الكلم الطيب – دمشق، بيروت،ط:١ ، ١٤١٤هـ.

٤١- فتح المتعال على القصيدة المسماة بلامية الأفعال، لحمد بن مُحَمَّد الرائقي الصعيدي الْمَالِكِي (ت نحو ١٢٥٠هـ)،تحقيق: إبراهيم بن سليمان البعيمي، مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، د.ط، ١٤١٧هـ - ١٤١٨هـ.

٤٢- القراءات وأثرها في علوم العربية ، لمحمد محمد سالم محيسن (ت ١٤٢٢هـ)،مكتبة الكليات الأزهرية – القاهرة ،ط ١٩٨٤،١م-١٤٠٤هـ.

٤٣- الكتاب ، لعمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي ،أبو بشر، سيبويه(ت ١٨٠ هـ)،تحقيق :عبد السلام محمد هارون ، مكتبة الخانجي ،القاهرة، ط ٣، ١٩٨٨م-١٤٠٨هـ.

٤٤- كتاب الأفعال، لعلي بن جعفر بن علي السعدي، أبو القاسم، المعروف بابن القَطَّاع الصقلي (ت ٥١٥هـ)، عالم الكتب، ط:١، ١٤٠٣هـ -١٩٨٣.

٤٥- الكتاب الجامع لقراءات الائمة العشرة بعللها ووجوهها ،لنصر بن عبد العزيز بن أحمد بن نوح الفارسي الشيرازي المصري (ت ٤٦١هـ)،تحقيق: خالد أبو الجود، مكتبة أولاد الشيخ للتراث ،ط:١،٢٠١٨م.

٤٦- كتاب العين ، لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري،(ت ١٧٠ هـ)،تحقيق :د. مهدي المخزومي ،د. إبراهيم السامرائي ،دار ومكتبة الهلال ، د.ت

٤٧- كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم ، لمحمد بن علي بن القاضي محمد حامد بن محمد صابر الفاروقي التهانوي (ت بعد ١١٥٨هـ)،تقديم واشراف ومراجعة : د. رفق العجم، تحقيق: د. علي دحروج ،نقل النص الفارسي الى العربية: د. عبد الله الخالدي ،الترجمة الأجنبية :د. جورج زينان، مكتبة لبنان ناشرون/ط١،بيروت –لبنان ١٩٩٦م.

٤٨- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لمصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة (ت: ١٠٦٧هـ)، مكتبة المثنى – بغداد (وصورتها عدة دور لبنانية، بنفس ترقيم صفحاتها، مثل: دار إحياء التراث العربي، ودار العلوم الحديثة، ودار الكتب العلمية)، ١٩٤١م.

٤٩- الكليات، معجم في المصطلحات والفروق اللغوية،لأبي البقاء الحنفي ، أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، (ت ١٠٩٤هـ)،تحقيق: عدنان درويش – محمد المصري، مؤسسة الرسالة – بيروت ،د.ت.

٥٠- اللباب في علل البناء والاعراب، لأبي البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري البغدادي محب الدين،(ت ٦١٦هـ)،تحقيق: عبد الاله النبهان ،دار الفكر،ط١،دمشق –سوريا ،١٩٩٥م- ١٤١٦ هـ.

٥١- اللباب في علوم الكتاب، لأبي حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي النعماني (ت ٧٧٥هـ)،تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض، دار الكتب العلمية – بيروت / لبنان،ط:١، ١٤١٩ هـ –١٩٩٨م.

٥٢- لسان العرب ، للأبي الفضل محمد بن مكرم بن علي ،جمال الدين بن منظور ،(ت ٧١١ هـ)،دار صادر، بيروت ،ط٣ ،١٩٩٤م- ١٤١٤ هـ.

٥٣- اللمحة في شرح الملحة، لمحمد بن حسن بن سِباع بن أبي بكر الجذامي، أبو عبد الله، شمس الدين، المعروف بابن الصائغ (المتوفى: ٧٢٠هـ)، تحقيق: إبراهيم بن سالم الصاعدي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية،ط:١، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٤م.

٥٤- المبسوط في القراءات العشر، لأحمد بن الحسين بن مِهْران النيسابوريّ، أبو بكر (ت ٣٨١هـ) ، تحقيق: سبيع حمزة حاكيمي، مجمع اللغة العربية – دمشق، ١٩٨١ م.

٥٥- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ، لأبي محمد عبد الحق بن غالب بنعبد الرحمن بن تمام بن عطية الاندلسي المحاربي ،(ت ٥٤٢هـ)،تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد ،دار الكتب العلمية، بيروت –لبنان، ط ١،٢٠٠م- ١٤٢٢هـ.

٥٦- مختار الصحاح، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت ٦٦٦هـ)، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية – الدار النموذجية، بيروت – صيدا،ط:٥، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م.

٥٧- المخصص ،لابن سيده ،أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي(ت ٤٥٨ هـ)،تحقيق: خليل إبراهيم جفال ،دار احياء التراث العربي ،بيروت– لبنان ،ط١ ،١٩٩٦م- ١٤١٩هـ.

٥٨- مشكل إعراب القرآن ،بأبي محمد مكي بن أبي طالب حموش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني الاندلسي القرطبي المالكي (ت ٤٣٧ هـ)،تحقيق: د. حاتم صالح الضامن ،مؤسسة الرسالة ،بيروت لبنان،ط٢ ،١٤٠٥ هـ.

٥٩- معاني الأبنية في العربية ،د. فاضل صالح السامرائي ساعدت جامعة بغداد على نشره ،١٩٨١ ط ١،م- ١٤٠١هـ.

٦٠- معاني القراءات ، لأبي المنصور محمد بن أحمد الازهري الهروي(ت ٣٧٠ هـ)مركز البحوث في كلية الآداب – جامعة الملك سعود ،المملكة العربية السعودية ،ط١٩٩١،١م- ١٤١٢ هـ.

٦١- معاني القرآن ،لأبي الحسن المجاشعي البلخي ثم البصري المعروف بالأخفش الأوسط (ت٢١٥ هـ)،تحقيق :د. هدى محمود قراعة ،مكتبة الخانجي، القاهرة ،ط ١٩٩٠،١م- ١٤١١هـ.

٦٢- معاني القرآن واعرابه، لأبي إسحاق ،إبراهيم بن السري بن سهل ، الزجاج ،(ت ٣١١ هـ)،تحقيق :عبد الجليل عبده شلبي ،عالم الكتب ،بيروت ،ط١ ،١٩٨٨م- ١٤٠٨هـ.

٦٣- معاني القرآن، لأبي زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء،(ت ٢٠٧ هـ)أحمد يوسف النجاتي ،محمد علي النجار،عبد الفتاح إسماعيل الشلبي ،دار المصرية للتأليف والترجمة – مصر،ط١،د ت.

٦٤- معجم المؤلفين، عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشق (ت ١٤٠٨هـ)، مكتبة المثنى – بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت ،د.ت

٦٥- المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار)، دار الدعوة

٦٦- معجم مقاييس اللغة ،، لأبي الحسين ،أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي ،(ت ٣٩٥هـ)،تحقيق :عبد السلام محمد هارون ،دار الفكر ، د.ط ،١٩٧٩م- ١٣٩٩هـ.

٦٧- مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني ، لأبي العلاء الكرماني ،(ت ٥٦٣هـ)،دراسة وتحقيق: الدكتور عبد الكريم مصطفى مدلج ،تقديم ،الدكتور محسن عبد الحميد،،دار ابن حزم للطباعة والنشر ،بيروت- لبنان،ط ١،٢٠٠١م-١٤٢٢هـ.

٦٨- المفتاح في الصرف لأبي بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الأصل، الجرجاني الدار (ت ٤٧١هـ)، حققه وقدم له: الدكتور علي توفيق الحَمَد، كلية الآداب – جامعة اليرموك – إربد – عمان، مؤسسة الرسالة – بيروت،ط:١ ،١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧م.

٦٩- المفردات في غريب القرآن ،لأبي القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الاصفهاني،(ت ٢٠٥هـ)،تحقيق: صفوان عدنان الداودي ،دار القلم – دمشق ،دار الشامية ،بيروت،ط١ ،١٤١٢ هـ.

٧٠- المفصل في صنعة الاعراب، لأبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري جار الله (ت ٥٣٨هـ) تحقيق: د. علي بو ملحم، مكتبة الهلال ،بيروت- لبنان ،ط١ ،١٩٩٣م.

٧١- المقتضب ،لأبي العباس محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالي الازدي المعروف بالمبرد (ت٢٨٥هـ)،تحقيق :محمد عبد الخالق عظيمة ،،عالم الكتب ،بيروت- لبنان ،د.ط، د.ت.

٧٢- الممتع الكبير في التصريف، لأبي الحسن علي بن مؤمن بن محمد الحضرمي الاشبيلي المعروف بابن عصفور (٦٦٩هـ)، مكتبة لبنان،د.ط،١٩٩٦م.

٧٣- المنصف في التصريف- شرح كتاب التصريف لأبي عثمان المازني ، لأبي الفتح عثمان بن جني الموصلي ،(ت ٣٩٢هـ)،دار احياء التاث القديم ،ط١ ١٩٥٤م-١٣٨٣ هـ.

٧٤- الموسوعة القرآنية، إبراهيم بن إسماعيل الأبياري (ت ١٤١٤هـ)، مؤسسة سجل العرب،د.ط،١٤٠٥ هـ.

٧٥- النشر في القراءات العشر ، لأبي الخير شمس الدين ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت ٨٣٣ هـ) ،تحقيق: علي محمد الضباع (ت١٣٨٠ هـ) ، المطبعة التجارية الكبرى دار الكتاب العلمية، ،د.ت

٧٦- الوجوه والنظائر ، لأبي هلال ،الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (ت٣٩٥هـ)،حققه وعلق عليه: محمد عثمان ،مكتبة الثقافة الدينية ،القاهرة- مصر ،ط١ ،٢٠٠٧م- ١٤٢٨هـ.

٧٧- الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، لأبي الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (ت ٤٦٨هـ)،تحقيق: صفوان عدنان داوودي، دار القلم , الدار الشامية – دمشق، بيروت،ط١، ١٤١٥هـ.

٧٨- الوسيط في تفسير القرآن المجيد، لأبي الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي ، النيسابوري ،الشافعي (ت ٤٦٨هـ)،تحقيق وتعليق :الشيخ عادل أحمد عبد الغني الجمل ،والدكتور عبد الرحمن عويس ،قدمه وقرظه، الأستاذ الدكتور عبد الحي الفرماوي ،دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان ،ط١ ١٩٩٤م- ١٤١٥هـ.

هوامش البحث

[١])ينظر كشف الظنون ١٧٥٥/٢،ومعجم المؤلفين ١٧٣/١١.

[٢])ينظر مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني :١٥.

[٣])المصدر نفسه:٤٤٨.

[٤])ينظر مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني:١٦-١٧.

[٥]) كشف الظنون ،١٧٥٥/٢.

[٦]) لسان العرب : مادة (خير):٢٦٧/٤.

[٧]) ينظر تاج العروس :مادة(خير):٢٤٣:١/١١

[٨])اينظر المعجم الوسيط: مادة(خير):٢٦٤/٢.،

[٩]) المفردات في غريب القرآن :مادة(خير):٣٠١.

[١٠])الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية :مادة(وزن)٢٢١٣/٦.

[١١])ينظر لسان العرب :مادة(وزن):٤٤٨/١٣.

[١٢])ينظر شرح الشافية للرضي:١٠/١-١٧٤،وشذا العرف:١٤.

[١٣])شرح شافية ابن الحاجب:١٠/١.

[١٤])ينظر السبعة في القراءات :١٧٨-١٧٩،والمبسوط في القراءات العشر:١٢٧-١٢٩.

[١٥])ينظر الحجة في القراءات السبع:٩٣،وحجة القراءات:١٣٧.

[١٦])مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني :١٧١.

[١٧]) علل النحو:٥٢٤.

[١٨])ينظر شرح الكافية الشافية:١٩٢٢/٤،وشرح الشافية:٢٩/١.

[١٩])لسان العرب:مادة(بنى):٩٤/١٤.

[٢٠])شرح شافية ابن الحاجب:٢/١.

[٢١])المصدر نفسه:١٧٢/١.

[٢٢])ينظر شذا العرف

[٢٣])ينظر معاني القراءات ٢٣٠/١

[٢٤])ينظر حجة القراءات :١٤٨.

[٢٥])مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني :١٢٣.

[٢٦])ينظر حجة القراءات :١٤٨ ،والتفسير الوسيط:٣٨٩/١.

[٢٧])الأصول في النحو::٨٧/٢.

[٢٨])ينظر المنصف في التصريف :٢٠٨/١

[٢٩])المفتاح في الصرف:٣٧.

[٣٠])الممتع الكبير في التصريف: ١٣١.

[٣١])ينظر شرح الشافية:٧٦-٨٦،وشذا العرف:٣٧،

[٣٢])ينظر معاني القراءات للأزهري، والحجة للقراء السبعة:٣١٢/٦،واللباب في علوم الكتاب ٣٠٩/١٩.

[٣٣]) مفاتيح الأغاني والقراءات :٤٠٧

[٣٤]) ينظر التفسير الوسيط:٣٤٢/٤.

٥) مقاييس اللغة مادة (زلق)

٦)ينظر اتحاف فضلاء البشر ٥٥٧.

٧)ينظر اعراب القران للنحاس :٢٢/٥، ومعاني القراءات للازهري:٩١/٢.

٧)ينظر اوزان الفعل ومعانيها ٥١.

[٣٥])ينظر السبعة في القراءات :٣٨٩،ومعاني القراءات ١٠٧/٢/والمبسوط :٢٧٦.

[٣٦])مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني:٢٥٥-٢٥٦

[٣٧]) حجة القراءات:٤١٣١١٦

[٣٨])ديوان الاعشى

[٣٩])تفسير الطبري:٦٦/٦.

[٤٠])ينظر حجة القراءات :٤١٣،والقراءات واثرها في علوم العربية :١٨٦.

[٤١])المحرر الوجيز:٤٠٥/٣.،وينظر اتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر:٣٦٤.

[٤٢])التبيان في اعراب القران :٨٤١/٢

[٤٣])ينظر السبعة في القراءات :٥٨٤،ومعاني القراءات ٣٦١/٢..

[٤٤])مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني :٣٦٥.

[٤٥])اينظر تفسير الوسيط :٦٧/٤.

[٤٦])الموسوعة القرأنية:١١٦/١٠

[٤٧])فتح القدير:٦٢٩/٤.

[٤٨])اسفار الفصيح:١٨٨/١.

[٤٩])الشافية في علم التصريف:٦.،وينظر همع الهوامع:٤٥١/٣.

[٥٠])ينظر السبعة في القراءات :٥٤١،والمبسوط في القراءات العشر:٢٧١.وحجة القراءات :٦٠٠،وجامع البيان في القراءات السبع:١٥١٩/٤

[٥١])مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني :٣٤٥.

[٥٢])مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني:٣٤٥

[٥٣])ينظر تفسير الوجيز :٩٠١،والبحر المديد في تفسير القرآن المجيد:٥٧٥/٤.

[٥٤])المبسوط في القراءات العشر:٢١٦.

[٥٥]) ينظر الحجة في القراءات السبع:١٦٦ ،والحجة للقراء السبعة:١٠٢/٤.وحجة القراءات:٣٠١.

[٥٦])مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني:١٨٤-١٨٥

[٥٧])الصحاح:مادة(مسك):١٦٠٨/٤.

[٥٨]) ينظر معاني القراءات:٤٢٩/١.والمحرر الوجيز:٥٣٨/٣-٥٣٩.،والبحر المحيط:٢٢٠/٧.

٤٢ينظر بحر العلوم :٥٢٦/١،والكتاب الجامع:٤٩٥/١.

[٥٩]) كتاب الأفعال:١٦٥/٣

[٦١])ينظر السبعة في القراءات:٣٩٧-٣٩٨،ومعاني القراءات:١٢٠/٢،والمبسوط في القراءات العشر:٢٣٨.

[٦٢])حجة القراءات:٤٢٨.

[٦٣]) مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني:٢٦١.

[٦٤]) معاني القرآن للفراء:١٥٨/٢

[٦٥])مقاييس اللغة:مادة(تبع):٣٦٣/١.

[٦٦]) ينظر اعراب القرآن للنحاس:٤٧٠/٢.

[٦٧])جامع البيان:٩٤/١٨.

[٦٨])ينظر معاني القراءات :٣٠/١،والحجة للقراء السبعة :١٥١/٣،والنشر في القراءات العشر:٢٤٩/٢.

[٦٩])جامع الدروس العربية:٤٩.

[٧٠])المفصل في صنعة الاعراب:٣٤٣.

[٧١])ينظر الخصائص:٣٥٥/٢،والمفصل:٣٤٣.

[٧٢]) ينظر الحجة في القراءات السبع:١٢٢.

[٧٣])مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني:١٤١-١٤٢.

[٧٤])الحجة في القراءات السبع :١٢٢

[٧٥])ينظر البحر المحيط:٣/٥٨٦.

[٧٦])امقاييس اللغة:مادة (صدر):٣/٣٣٧.

[٧٧])الكتاب :١/٣٦،٣٤،١٢.

[٧٨])الموسوعة القرأنية:١٠/١١٦

[٧٩])شرح قطر الندى وبل الصدى:١/٢٦٠.

[٨٠])المفتاح في الصرف:٥٢.

[٨١]) الملحة في شرح اللمحة :١/٣٤٧.

[٨٢])العين:مادة(شقق):٥/٨.

[٨٣])الصحاح:مادة(شق):٤/١٥٠٣.

[٨٤])الكليات:١١٧.

[٨٥])التعريفات:٢٧.،وينظر الخصائص :٢/١٣٣-١٣٤.

[٨٦])ينظر معاني القراءات:٢/٩٢،والمبسوط في القراءات العشر :٢٦٨.

[٨٧])ينظر الكتاب :٤/٨٠،والمقتضب :١/٧٣،والأصول في النحو:٣/١٣١.

[٨٨])مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني :٢٤٧-٢٤٨.

[٨٩])ينظر مختار الصحاح :مادة (خطأ):٩٢.

[٩٠])لسان العرب مادة(خطأ):١/١٦٦.

[٩١])شرح الشافية :١/١٦٨.

[٩٢])ينظر شذا العرف:٧١،والمهذّب في علم التصريف:٢٩٢.

[٩٣])ينظر شرح الشافية:١/١٨١،وجامع الدروس العربية:٢٠٢،وشذا العرف:٧١.

[٩٤])ينظر المبسوط في القراءات العشر:١٧٨.

[٩٥])ينظر حجة القراءات :١٩٩،والتبيان في اعراب القرآن:٣٥١.

[٩٦])مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني:١٤٢-١٤٣.

[٩٧])ينظر السبعة في القراءات :٤٣٦،والمبسوط في القراءات العشر :٣٠٧،والنشر في القراءات العشر:٢/٣٢٦

[٩٨])ينظر الحجة في القراءات السبع :٢٥٣،والحجة للقراء السبعة:٥،٢٧٨.

[٩٩])ينظر الحجة اللقراء السبعة :٥/٢٧٨.

[١٠٠]) مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني:٢٨٥.

[١٠١])ينظر الكتاب الجامع ١٩٤/٢

[١٠٢])ينظر تهذيب اللغة :مادة(نسك):١٠/٤٥،والمخصص:٤/٦٤.

[١٠٣])ينظر تفسير الوسيط :٣/٢٧١.

[١٠٤])ينظر المحرر الوجيز:٤/١٣٢.

[١٠٥])ينظر الدر المصون في علوم الكتاب المكنون :٨/٢٧٤.

[١٠٦])ينظر ابراز المعاني :،والتحرير والتنوير:١٧/٢٦٠.

[١٠٧])ينظر اللباب في علوم الكتاب:١٤/٨٧

[١٠٨])ينظر معاني القرأن للفراء ٢/٢٣٠

[١٠٩])المهذّب في علم التصريف :٢٥٢.و

[١١٠])ينظر المقتضب:٥٨/١،والممتع الكبير في التصريف:١٠٣.

[١١١])ينظر السبعة في القراءات :٦١٩/والتيسير في القراءات السبع:٢٠٦.

[١١٢] ينظر غريب القرآن لابن قتيبة:٣٧٩، ومعاني القراءات :٤٦/٢/ بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز:٥٣/٥.

[١١٣])مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني :٣٨٩.

[١١٤])معاني القرآن واعرابه::١٠٠/٥.

[١١٥])التحرير والتنوير:٢٥١/٢٧.

[١١٦])ينظر السبعة في القراءات:١٠٤،والنشر في القراءات العشر:٢٧١/١

[١١٧])ينظر الحجة في القراءات السبع :٣٥

[١١٨])مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني :٩٦.

[١١٩])تفسير الوسيط::٦٧/١.

[١٢٠])ينظر بحر العلوم:١٧/١،وتفسير القرآن للسمعاني :٢٦/١

[١٢١]) تهذيب اللغة :١مادة(فرد):٧٠/١٤ ٠

[١٢٢])ينظر مقاييس اللغة:مادة(فرد):٥٠٠/٤.

[١٢٣] ينظر شذا العرف:١٤٥،وفتح رب البرية في شرح نظم الاجرومية:١٥٣.

[١٢٤])مقاييس اللغة مادة(جمع):٤٧٩/١.

[١٢٥])المفردات: مادة(جمع)٢٠١.

[١٢٦])الحدود في علم النحو:٤٥٦.

[١٢٧])اينظر الحدود في علم النحو:٤٥٦.

[١٢٨]).ينظر الممتع الكبير في التصريف ١٣١، وشرح شافية ابن الحاجب :١٠٨/١ ،اوزان الفعل ومعانيها.

[١٢٩])ينظر حجة القراءات :٧٢٤،والتفسر الوسيط:٣٥٤/٤.

[١٣٠])ينظر المصدر نفسه

[١٣١]) مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني :٤١٠

[١٣٢]) اعراب القران :١٣٣

[١٣٣])ينظر التحرير والتنوير :١٧٤/٢٩

[١٣٤])ينظر السبعة في القراءات :ر:٣٣٢والمبسوط في القراءات العشر:٢٢٦،وحجة القراءات:٣١٦،والنشر في القراءات العشر:٢٧٨/٢.

[١٣٥])ينظر الحجة للقراء السبعة:١٨٠/٤

[١٣٦])الموسوعة القرأنية:١١٦/١٠

[١٣٧])الوسيط في تفسير القرآن المجيد::٤٨٦/٢.

[١٣٨])معاني القراءات:٤٥٠/١.

[١٣٩])ينظر الدر المصون في علوم الكتاب المكنون:٣٤/٦ ، واللباب في علوم الكتاب :٥٤/١٠الجدول في اعراب القران:٣١١/١٠.

[١٤٠])الكتاب:١٦٠/٣،وينظر الأصول في النحو:١٠/٣،وشرح شافية ابن الحاجب: ١٥٠/٢، وشذا العرف:٩٢.

[١٤١]ينظر العين:٢٤٨/١.

[١٤٢])االمخصص:٤٤/٦.

[١٤٣]) ينظر حجة القراءات :٧٠٤.

[١٤٤]) الحجة للقراء السبعة:٢٨٠/٦.

[١٤٥]) ينظر الموسوعة القرآنية:٣٠٢/١١.

[١٤٦]) مفاتيح الغيب:٢٩/٤٩٣.

[١٤٧] ينظر السبعة في القراءات :٥٢٣، ومعاني القراءات :٢/٢٨٥، والمبسوط في القراءات العشر:٣٥٩.

[١٤٨])ينظر الحجة في القراءات السبع:٢٩١.،وإبراز المعاني في حرز الاماني:١/٢٥٠.ال

[١٤٩])ينظر المصدر نفسه:٢١٩.

[١٥٠])مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني:٣٣٤.

[١٥١])ينظر تفسير القرطبي :٤/٤٢٩،والبحر المحيط:٨/٥٠٧.

[١٥٢])فتح النتعال على القصيدة المسماة بلامية الأفعال:١٧٧.

[١٥٣])المخصص:١/٢٢٧. ،وينظر تاج العروس:٨/٢٢٤.

[١٥٤])لسان العرب مادة(سود):٣/٢٣٠

[١٥٥])شرح الكافية الشافية:٤/١٨٤٢.

[١٥٦])ينظر الدر المصون:٩/١٤٤،واللباب في علوم الكتاب :٥/١٩٧ ،والتحرير والتنوير:٢٢/١١٧/واعراب القران وبيانه:٨/٥١.